

المبحث الثاني: الاسم

الاسم وأقسامه:

قسم "عبد الحق" الاسم إلى قسمين؛ الأول: عاملة وهي التي تعطي معنى كاملاً بذاتها. والثاني: غير عاملة وهي التي لا تعطي معنًا كاملاً بذاتها طالما لا تستخدم مع أي كلمة أخرى.

وللكلمات العاملة خمسة أقسام:

١- اسم: "هو تلك الكلمة التي تدل على إنسان، أو حيوان، أو طائر: أي (ذي روح) ، أو الأشياء أو الأحوال".

٢- الصفة: "هي الكلمة التي توضح كيفية الاسم أو حالته".

٣- الضمير: "هي تلك الكلمات التي تستخدم بدلاً من الاسم".

٤- الفعل: "الذي يدل على حدث أي عمل".

٥- التمييز: "هو الذي يظهر القلة، أو الكثرة في معنى الفعل، أو الصفة، أو في معنى تمييز آخر، أو يعبر عن حالة، أو كيفية الفعل، أو الصفة".

ويُطلق على الكلمات غير العاملة "الحروف" ولها أربعة أقسام:

١- الرابط. ٢- العطف. ٣- التخصيص. ٤- الفجائية.

الاسم:

هو الكلمة التي تعبر عن اسم أي شيء وقد قسم "عبد الحق" الاسم إلى قسمين هما: أ- خاص، ب- عام.
أ- الخاص: "هو ما يدل على اسم شخص، أو مكان"؛ مثل "علاء الدين، كلكته، گنگا".
ب- العام: "هو ما يستخدم لكل ما يخص نوع ما". مثل: "أدمى: رجل"، "گهوزا: حصان"، "درخت: شجرة"، "كتاب: كتاب".

أ- الاسم الخاص :

والاسم الخاص له عدة أنواع وهي:

١- الخطاب: "هو الاسم الذي يكرم به الفرد من قبل الملك أو الحاكم"؛ مثل: "اقبال الدولة، عماد الملك".

٢- لقب: "هو اسم وصفي يطلق بسبب ميزة أو وصف"؛ مثل: "مرزا نوشه"، ولقب "أسد الله" لـ"خان غالب"، ولقب "كليم الله" لـ"موسى الكليم".

٣- الشهرة: "هو ذلك الاسم الذي يطلق بسبب الحب أو التحقير، أو اختصاراً للاسم الأصلي جرى على ألسنة الناس" مثل: "چنو، كلن، فخرو".

٤- التخلص: "هو ذلك الاسم المختصر الذي يعرف به الشاعر في الشعر بدلاً من اسمه الأصلي"؛ مثل: تخلص "غالب" لـ"مرزا أسد الله خان"، تخلص "حالي" لـ"مولانا أظاف حسين".

هذا بالإضافة إلى أسماء الأنهار والجبال وغيرها من المسميات الجغرافية وكذلك العلوم، والفنون، والأمراض، وغيرها من الأسماء الخاصة.

وفي بعض الأحيان تستخدم الأسماء الخاصة كصفة للاسم؛ مثال ذلك: "رستم، حاتم" وغيرها مثلاً: "ذلك الشخص سخي" أو "ذلك هو رستم الهند" أو "فلان هو قيس أو فرهاد" أو "ذلك يكون سعدي أو كالي داس"، ففي بعض المواضع تستخدم "رستم" للدلالة على البطولة، و"حاتم" للدلالة على السخاء، و"قيس"، "فرهاد" للدلالة على العشق الكبير، و"سعدي" و"كلاداس" للدلالة على الشاعر الكبير.

ب- وللاسم العام: في الأردية عدة أقسام: "اسم الحال أو الكيفية، اسم جمع، اسم ظرف، اسم آلة".

١ - اسم الحال أو الكيفية:

"هو الذي يعبر عن حالة خاصة أو كيفية؛ مثل: "سختى: شدة"، "روشنى: الوضوح أو الضوء"، "صحت: الصحة"، "جلن: حسد".

كيفية صياغة أسماء الحال (الكيفية):

- ١- تصاغ من بعض الأفعال؛ مثل: "جال جلن: سلوك"، "گهبرابٹ: فزع أو قلق"، "لين دين: تعامل تبادل".
 - ٢- تصاغ من بعض الصفات؛ مثل: "نرمى: الدقة"، "خوشى: السعادة"، "كهٹايى: إهمال أو ماطلة"، "ديوانه پن: الجنون".
 - ٣- تصاغ من بعض الأسماء؛ مثل: "دوستى: الصداقة" من "دوست: صديق"، "لڑکين: طفولة"، "يک لڑکا: ولد".
- تعبّر أغلب الكلمات العربية الفارسية والهندية عن أسماء الحالة؛ مثل: "صحت: صحة"، "حسن: الحسن"، "حركت: الحركة"، "بل: العبوس"، "كوشش: السعي والمحاولة"، "جوش: الحماسة".
- ٤- تصاغ من تكرار الكلمة أو من خلال التقاء كلمتين مثل: "بک بک: الثرثرة"، "جهان بين: تحقيق وتفتيش"، "جان پهنچان: تعارف"، "خوشبو: رائحة طيبة".

٢ - اسم الجمع:

تبدوا بعض الأسماء أنها مفردة في شكلها ولكنها في الحقيقة تعبر عن مجموعة كما في: (فوج: جيش - جيوش)، (انجمن: جمعية - جمعيات)، (قطار: قطار - قطارات)، (جهنڈ: سرب - أسراب) ويطلق على هذا النوع من الأسماء اسم الجمع.

٣ - اسم الآلة:

تحدث "عبد الحق" عن طرق صياغة "اسم الآلة" في الفصل الثاني والثالث من كتابه موضوع البحث وهي كالاتي:

- ١- يُصاغ عن طريق إضافة (ني، نا، ن) بعد الفعل مثل: (دهونكني: منفاخ)، (اوژهنى: خمار)، (بيلن: مظلمة)، (جهلنى: غربال)، (يالنا: أرجوحة)، (ميانا: محفة)، وأحياناً يضاف بعد الاسم (ن)؛ مثل: (دتون: مسواك).
- ٢- يُصاغ عن طريق إضافة ألف بعد الفعل؛ مثل: (گهيرا: دائرة).
- ٣- يصاغ بإضافة (يل) إلى الفعل؛ مثل: (نكيل: زمام).
- ٤- يصاغ بإضافة (و) إلى الفعل؛ مثل: (جهاړو).
- ٥- يتكون أيضا بإضافة (ه) كما في الكلمات الفارسية؛ مثل: (دسته: قبضة)، (چشمه: منهل).
- ٦- بإضافة (انه)؛ مثل: (انگشتانه: كشتبان)، (دستانه: قفاز).
- ٧- تصاغ بعض أسماء الآلة من الفعل؛ مثل: (بيلن: مطلم من الفعل بيلنا: طلم الخبز)، (جهولا: أرجوحة من الفعل جهولنا: يتأرجح)، (دهونكنى: منفاخ من الفعل دهونكنا: ينفخ)، (جهاړو: مكنسة من الفعل جهاړنا: نفض الثوب). (جهلنى: غربال من الفعل جهلنا: انقشر). (پهانسى: شقق من الفعل پهانسنا: قبض على)، (لثكن: عليق من الفعل لثكنا: تعلق بـ)، (كترنى: قراضة من الفعل كترنا: قرض)، (هكنى: محرقة من پهونكنا: إحراق).
- ٨- ويصاغ أيضاً من بعض الأسماء؛ مثل: (بتوړا) من (باته) بمعنى يد.

٤- اسم الظرف

قسم "عبد الحق" اسم الظرف إلى قسمين في الفصل الثاني، والثالث من كتابه وفي كلا الفصلين ذكر طرق تكوين اسم الظرف، فقد ذكر في الفصل الثاني: "طرق صياغة اسم الظرف وهي من خلال إلحاق بعض العلامات بالأسماء والتي بعضها هندي والآخر فارسي".

العلامات الهندية:

- (سال: بمعنى مكان)؛ مثل: (گهړسال: حظيرة الخيول)، (تکسال: مكان سك النقود).
- أو (ساله)؛ مثل: (دهرساله: دار الضيافة)، (پائشاله: مكان العرض)، (گئوساله: حظيرة الأبقار). (تان: دار الضيافة)
- (ستنهان) (بالفارسية ستان)؛ مثال: (ديواستهان: دار الضيافة)، (پرستان: موطن الحور).
- (اله، يا)؛ مثال: (سسرال: بيت الحمو وأسرته)، (تنهپال: خوولة)، (ددهيال: منزل الجد).
- (انه: سمدهيانه: منزل العريس أو العروس)، (سرهانه: الوسادة).
- (كا، مثل: (ميكا) أو (ماكا: الخمارة).
- وثمة ألفاظ معينة تتصل بكلمات أخرى فتعطي معنى اسم الظرف؛ مثال: تأتي مع كلمة (توله) كلمات؛ مثل: (قاضي توله)، (گهاٹ) أو (گهٹ: مورد)، (مرگهٹ: محرقة)، (پن گهٹ: مورد المياه)، (دهوبى گهاٹ: مكان الغسيل).

- وتأتي مع كلمتي (واژه، باژه) كلمات منها: (قصائی باژه: أطراف البلدة).
- وكلمة (واری)؛ مثال: (پهلوارى: حديقة الأزهار، شعر الأطفال).
- ومع كلمة (پاره): (اوپاره).
- ومع كلمتي (دوار، دواره)؛ مثل (گردواره: معبد السيخ).
- ومع كلمة (گهر) تأتي كلمات؛ مثل: (ڈاك گهر: دائرة البريد)، (ريل گهر: محطة)، (تار گهر: مكتب التلغراف)، (ناچ گهر: مرقص).
- ومع كلمة (نگر) تأتي كلمات؛ مثال: (سرى نگر: وكالة إعلام)، (احمد نگر).
- ومع كلمتي (پور، پوره) أسماء: (عثمان پوره: اسم).
- ومع كلمة (گڑھ) كلمات؛ مثل: (على گڑھ)، (آسمان گڑھ).
- ومع كلمة (منڈى) تأتي كلمات؛ مثل: (ڈال منڈى: سوق العدس)، (سبزی منڈى: سوق الخضار).

كما يتكون من خلال:

- 1- إضافة كلمة (خانه) إلى كلمات هندية أو عربية كما في (كتب خانہ: مكتبة)، (چڑياخانہ: العش، حديقة الحيوان)، (جيل خانہ: سجن)، (ڈاكخانہ: مكتب البريد).
- 2- (گاه)؛ مثال: (چراگاه: مرعى)، (شكارگاه: مصاد)، (درگاه: مزار الشيخ).
- 3- و (دان)؛ مثل: (قلمدان: موضع القلم)، (عطر دان: زجاجة العطر). وتأتي (دان) كذلك مع كلمات هندية؛ مثل: (پاندان: صندوق التنبول)، (خاصدان: مكان خاص)، (بيكدان: مكان تعبئة).
- 4- و (دانی): (سر مه دانی: مكحلة)، (تلى دانی: صرة صغيرة لوضع الأمتعة).
- 5- (زار): (سبزرار: مرعى)، (لاله زار: حديقة)، (مرغزار: عش الديك).
- 6- (سار): (كويسار: سلسلة جبال).
- 7- (ستان): (گلستان: حديقة)، (پرستان: موطن الجمال)، (كوپستان: مكان الجبل، منطقة جبلية).
- 8- (سرا)، مثل: (كاروان سرا: مسيرة)، (مهمان سرا: دار الضيافة).
- 9- (كده)، مثل: (اتش كده: معبد النار).
- 10- (اباد): (حيدر اباد: اسم المكان)، (اورنگ اباد، اكبر اباد).
- 11- (شن): (گلشن: حديقة).
- 12- وفي بعض الأحيان كذلك يصاغ اسم الظرف من الفعل كما في: (بيٹھك: جلسة) من الفعل (بيٹھنا). (پياؤ: سقاية) من الفعل (پينا).
- 13- يصاغ كذلك اسم الظرف من فعل واسم معاً؛ مثل: (اب چك: إناء).
- 14- (رمانا) و (جهرنا) مصدران ولكنهما يستخدمان كاسم ظرف. وتعني (رمانا پهرنا: يتجول ويطوف)، ومعناها الظرفي (چراگاه: مرعى). و (جهرنا) تعني (پانى رسنا: تقطر الماء) والمعنى الظرفي هو المكان الذي يقطر منه الماء.
- 15- وفي اللغة العربية يأتي اسم الظرف على وزن مفعول ومفعلة، وهو ما يروج في الأردية على الأغلب كذلك؛ مثل: (مكتب، مدرسه، مقبره، مسجد، مجلس، مرقد، مقام، مزار، محشد، مقتل، منبع، مخرج، مأخذ).

أما ما ذكره "عبد الحق" في الفصل الثالث عن طرق تكوين اسم الظرف وهي عن طريق إضافة العلامات التالية بعد الاسم؛ مثل:

- ١- عن طريق إضافة (باژى، باژه، واژه، واژا، واژى)؛ مثال: (بانس باژى: حديقة القصب)، (امامباژه: مكان يرمز لشهداء كربلاء)، (پچهواژا: رشاش مطر).
- ٢- تضاف (ستان^(١))؛ مثال: (بندوستان: الهند)، (راجستان: إقليم راجستان).
- ٣- بإضافة (الا)؛ مثال: (شوالا: معبد).
- ٤- بإضافة (ال او يال)؛ مثال: (سسرال: بيت الحموم)، (ننهيال: خؤولة).
- ٥- بإضافة (سال، ساله، شالا)؛ مثال: (تکسال: دار الضرب)، (گهژسال: اصطبل)، (پاٹ شالا: مدرسة)، (دهرمساله: مكان الصدقات).
- ٦- بإضافة (انه)؛ مثال: (سمدهيانه: بيت العريس)، (سربانه: مضجع).
- ٧- بإضافة (او)؛ مثال: (پياؤ: سقاية).
- ٨- بإضافة (روا، روارا)؛ مثال: (گردوارا: مكان الرسوم الجمركية).

وقد اختلف كتاب "اردو قواعد وانشاء" (ممن تلاوا عبد الحق في الكتابة في هذا المجال) مع "عبد الحق" في موضوع الاسم حيث إنهم قسموا الاسم من حيث اعتبارات كثيرة وبطرق متشعبة حيث قاموا بتقسيم الكلمة أولاً إلى: ١- لفظ موضوع: "وهي أي كلمة لها معنى". ٢- لفظ مهمل: "وهي أي كلمة ليس لها معنى في ذاتها". ثم قسموا لفظ الموضوع إلى: ١- كلمة: "هي كلمة واحدة لها معنى في ذاتها". ٢- كلمات: "هي كلمتين أو أكثر من كلمتين" ويطلق عليها كلمات مركبة بحيث عندما يلتقيا مع بعضها يتكون معنى؛ مثال: "نيك لژكا: فتى صالح". ثم قاموا بتقسيمها إلى اسم وفعل وحرف. ثم قسموها إلى اسم ذات: "الذي يوضح شخص أو حقيقة"؛ مثال: (محمود، قلم) واسم صفة: "هو الذي يظهر الحالة"؛ مثال: (نيك لژكى: فتاة طيبة)، (تيز گهژا: حصان نظيف) فكلا من (نيك)، و(تيز) اسم صفة. وبعدها قسموا الاسم إلى: ١- اسم معرفة: "هو الذي يوضح الشخص أو المكان"؛ مثال: (محمود، باكستان)، ٢- اسم نكرة: "هو الذي يوضح اسم شخص عام أو مكان بشكل عام"؛ مثال: (إنسان، مسجد)، وبعدها قسموا اسم المعرفة إلى: ١- اسم علم، ٢- اسم ضمير، ٣- اسم إشارة، ٤- اسم موصول. وقسموا الاسم العلم إلى: ١- الخطاب، ٢- اللقب، ٣- التلخص، ٤- الكنية. وقسموا اسم الضمير إلى: ١- ضمير مفعولي، ٢- ضمير فاعلي، ٣- ضمير إضافي، كما قسموا اسم النكرة إلى: ١- اسم آلة، ٢- اسم صوت، ٣- اسم ظرف، ٤- اسم تصغير، ٥- اسم مكبر.

وقد أضافوا على "عبد الحق" ذكر اسم الصوت والاسم المكبر؛ وقد عرفوا اسم الصوت على أنه: "هو الاسم النكرة الذي يظهر الصوت"؛ مثال: (سائين سائين: صوت الهواء)، (كائين كائين: صوت الجبل)، (غثر غون: صوت الحمام)، (ثن ثن: صوت الجرس).

أما الاسم المكبر: "فهو الاسم الذي يدل على الكبر والعظمة"؛ مثال: (شاه كار: روائع)، (شهنشاه: ملك الملوك).

^١ . (ستان) لاحقة فارسية وسيأتي لاحقاً تفصيلها في مبحث المشتقات.

ثم قسموا الاسم من حيث البناء إلى: ١- اسم جامد، ٢- اسم مصدر، ٣- اسم مشتق، وقد قسموا الاسم المشتق إلى: ١- اسم فاعل، ٢- اسم مفعول ٣- اسم حالية، ٤- اسم حاصل مصدر، ٥- اسم بدل. وسوف نتحدث عنهم بالتفصيل في الجزء المخصص بالأسماء المشتقة^(١).

وقد ذكر "كلكرست" - وهو ممن سبقوا "عبد الحق" - في الكتابة في هذا المجال بأن اسم التفضيل وهو ما لم يذكره عبد الحق : هو ما يدل على أفضلية أو زيادة وليس له صيغة خاصة لكن دائماً ما يكون معه حرف دال عليه؛ مثال: (سے، میں، کا)؛ مثال: (وہ تجھ سے بہلا ہے: هو أطيب منك)، (سب کا بڑا وہ ہے: هو كبيرهم). كما ذكر بأن الأسماء العربية والفارسية مستخدمة في الأردنية؛ مثال: (افضل، احسن، بہتر، نيک تر، بد تر)^(٢).

لوازم الاسم عند "مولوي عبد الحق"

ذكر "مولوي عبد الحق" في الحديث عن الاسم أن النوع والعدد والحال من لوازم الاسم وقد ذكر أن المقصود بالتنوع هو: التذكير والتأنيث، والمقصود بالعدد: الإفراد والجمع، والمقصود بالحالة: حالة الفاعلية أو حالة المفعولية أو حالة الإضافة أو حالة النداء أو حالة البناء^(٣). أما عن النوع والذي قسمه إلى مذكر ومؤنث فهو على نوعين: الأول حقيقي والثاني: غير حقيقي (مجازي). أما اللغات السامية فيوجد فيها قسمان فقط المذكر والمؤنث، وفي اللغة السنسكريتية^(٤) ثلاثة صور الأولى: المذكر، والثانية: المؤنث والثالثة: هي تلك الصورة التي ليس هي مذكر ولا مؤنث، وهذا هو ذات الحال في اللغة البراكراتية^(٥) كذلك إذ يوجد بها ثلاثة صور.

لكن في جميع تلك اللغات الأشياء المذكورة هي الأشياء الفخمة والقوية والعظيمة والأشياء المؤنثة هي الأشياء الصغيرة والضعيفة والذنيئة لدرجة أنه إذا كان أصل الاسم مذكراً ويراد تصغيره أو تقليبه فيؤنث. وهذا هو الحال نفسه إذا كان أصل الاسم مؤنثاً ويراد تكبيره وتعظيمه فيذكر. مثلاً في السنسكريتية يوجد لفظ (رشم) بمعنى حبل ومنه جاء لفظ (رسا) بمعنى حبل في الهندية وكلاهما مذكر وتصغير ذات الاسم وتقليبه أصبح (رسي: حبل). و كان يوجد في السنسكريتية لفظة (گوڈ: مذكر

(١) سيد وقار عظيم ومرزا هادي علي بيگ ومولانا مرتضى حسين فاضل وسهيل بخارى وأصغر علي شيخ (الجماعة التاسعة والعاشر)، اردو قواعد وانشاء، ط٦، ١٩٨٦م، ص١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧.

(٢) خليل الرحمن داودي، اردو كا كلاسيكى ادب قواعد زبان اردو (معروف برسالة كل كرسيت)، مجلس ترقي ادب، لاهور، ط١، في ديسمبر ١٩٦٢م، ص ٤.

(٣) خلیق انجم، مولوی عبد الحق ادبي ولساني، ص ٢١١.

(٤) يرجع تاريخ اللغة السنسكريتية في القارة الهندية إلى أربعة آلاف سنة وأقدم الآداب الهندية في هذه اللغة الكلاسيكية هو الكتاب المعروف (فيدا) ومنذ القرن الثاني الميلادي صارت اللغة السنسكريتية لغة للثقافة الهندية في جنوب شرق آسيا، وتعتبر بمثابة اللغة الأم للغات الهند المختلفة. للمزيد راجع: محيي الدين الألواني، الأدب الهندي المعاصر، ص٢٣.

(٥) جدير بالذكر أن اللغة البراكراتية كانت متعددة ومختلفة اللهجات بحيث ينسب كل منها إلى المناطق التي تسود فيها. كما كانت البراكراتية أكثر اللغات انتشاراً بعد السنسكريتية حتى صارت هذه اللغة منتشرة في شتى جهات الهند القديمة حتى أصبحت لغة يفتخر بها كل من يعرفها ويقال بأن بودا و مهاويرا مؤسس(الديانة الجينية) كانا يبشران بدعوتها في أول الأمر بهذه اللغة وأن العائلات الملكية استخدمتها في الشؤون الإدارية و الأدبية. للمزيد راجع: محيي الدين الألواني، ص ٤٥.

كرة) والتي صيغ منها في الهندية كلمة (كول) أو (كولا) بمعنى (كرة مستديرة) وكلاهما مذكر وصغر أو قلل إلى (كولي: كرة) وهي كلمة مؤنثة، وهذا هو الحل نفسه في كلمة (بگ) والتي أصبحت (بگڑی: عمامة) وهي مؤنثة ومنها كذلك صيغ لفظ (بگڑ) وهي مذكورة، وتستخدم بمعنى (بڑی بگڑی: عمامة كبيرة). والياء الصحيحة التي ينتهي بها الاسم تدل في الغالب على التأنيث. والألف التي ينتهي بها الاسم تدل على التذكير.

ذكر "عبد الحق" أن هناك اختلافاً في النوع بين الكلمات الحقيقية والمجازية (غير الحقيقية) هذا بالإضافة إلى أنه في اللغة الأردنية ثلاثة أقسام للجنس بدلاً من اثنين ولكن تذكير وتأنيث الأشياء التي ليست ذوات روح أو المجازية يمثل إشكالية في اللغة، وهي ليس لها أي علاقة بالأشياء الحقيقية. كما ذكر "عبد الحق" إن بعض الكلمات العربية المؤنثة قد راجت في الأردنية؛ مثل: (ملكه، سلطانه) ويرى بعض كتاب القواعد بأنه لتأنيث جميع الكلمات العربية تضاف (ه) في آخرها ولكن يرى "عبد الحق" أن هذا ليس صحيحاً حيث أن تأنيث الكلمات الفارسية والإنجليزية يتم بناؤها على تلك القاعدة. واللغة في الوقت الحاضر تتجه نحو هذا الاتجاه؛ مثال ذلك: (عالم، فاضل، شاعر، لائق، مصنف وهذه الكلمات تمثل المذكر والمؤنث فمن وجهة نظر (عبد الحق) أنه ليس من الضروري وضع (ه) لتكون هذه الكلمات مؤنثة؛ مثل: (عالمه، لائقه، منصفه، شاعره)؛ فمن وجهة نظر "عبد الحق" بأن ذكرها لا يجدي نفعاً وخاصة أن كلمة (بيگم صاحب: السيدة) مستخدمة في لغة الحوار، كما أن هناك مصطلحات تطلق على كل من الرجل والمرأة عندما يصلون إلى منصب معين أو يحققون الرقي في المجتمع؛ مثل: (بيرسٹر: ممرضة، ممرض)، (ڈاکٹر: طبيبة، طبيب)، (حکيم، وكيل: محامي، محامية) فلا تؤنث هذه الأسماء ولا يقال للمحامية (وكيله) أو للحكيمة (حكيمة).

هناك بعض المهن المخصصة للنساء فقط فتكون دائماً مؤنثة؛ مثل: (دائي)، كما أن هناك ثلاث حالات لتذكير وتأنيث الحيوانات وهي كالتالي:

١- القاعدة العامة هي صياغة المؤنث من المذكر من خلال إضافة (ي) إلى الاسم المذكر؛ مثال: (گھوڑا: حصان)، (گھوڑی: فرسة)، (باتھی: فيل)، (باتھنی: فيلة)، (ہرن: ظبي)، (ہرنی: غزالة).

٢- من خلال إضافة (نر) إلى الكلمة المذكورة و(ماده) إلى الكلمة المؤنثة؛ مثال: (ماده خرگوش أو خرگوش کی ماده: أنثى الأرنب).

٣- هناك بعض الكلمات التي يصعب تذكيرها أو تأنيثها مثل أسماء الدود والحشرات ففي هذه الحالة تذكير أو تأنيث هذه الكلمات مختلف عليه؛ مثال: (مکھی: ذبابة) وهي مؤنثة، (جھینگڑ: صرصار) وهي مذكورة، (چھپکلی: برص) وهي مؤنثة، (بھڑ: زنبور) وهي مؤنثة.

وتستخدم بعض الكلمات مذكورة؛ مثل: (انسان، آدمی، شخص). ولكن بشكل عام تأتي كلمة (مردوں) للتعبير عن المذكر والمؤنث في حالة الجمع. وهذا هو الحال نفسه مع الكلمات الآتية: (ادمیت، انسانیت، شخصیت).

تذكير وتأنيث ذي الروح:

يمكن أن تصاغ الأسماء المؤنثة من المذكورة والعكس وذلك بناء على قواعد تأنيث وتذكير أسماء العاقلة (ذي الروح) وهي كالتالي:

١- الأسماء الهندية التي تنتهي بألف تكون مذكرة، مثل: (گهوڑا: حصان)، (لڑکا: ولد)، ويدخل في هذا أيضا الأسماء العربية والفارسية التي تنتهي بألف أو هاء؛ مثل: (بنده: عبد)، (خدا: الله)، (خواجہ: السيد)، (سقا: حمال الماء). ولكن هناك أسماء عربية كثيرة تنتهي بهاء الأردية وتكون مؤنثة؛ مثل: (والده: والد)، (ملکہ: ملکہ)، (سلطانہ: سلطنة).

وقد ذكر "ماه لقا رفيق" وهو ممن تلوا "عبد الحق" أن هناك أسماء مذكرة منتھية بـ(ی) وعند تأنيثها تحذف الياء؛ مثال: (جوگی (مذكر) — جوگن (مؤنث) — شحاذ، دھوبي (مذكر) — دھوبن(مؤنث) — غسل، تیلی (مذكر) — تیلن (مؤنث) — مستخرج أو عصار^(١).

وثمة أسماء هندية لا تنتهي بياء علامة التأنيث وهي مستثناء من هذه القاعدة، مثل: (پڑھيا: عجوز شیخة)، (چڑيا: طير)، (بنديا: قردة).

٢- الأسماء الهندية المنتھية بياء صحيحة مؤنثة؛ مثل: (گهوڑی: فرسه)، (لڑکی: فتاة) ولكن يستثنى من هذه القاعدة أسماء الحرفين التي تنتهي بياء صحيحة؛ مثل: (بستاني: بستاني)، (کوی: إسكافي)، (دھوپي: غسل)، (چھوسى: لبان)، (تیلی: دھان)، (پجاری: عابد وثني)، (تنبولی: بائع تنبول).

يستثنى كذلك تلك الأسماء التي تنتهي بياء النسبة أو ياء الوصف؛ مثل: (پنجابی: بنجابي)، (بنگالی: بنغالي)، (پھاڑی: جبلي)، (شاستری: عالم دين هندوسي)، (لالچی: طامع)، (افیونی: مخدر). وهناك بعض الأسماء العربية كذلك التي تستثنى من هذه القاعدة؛ مثل: (قاضی، منشی) وما شابههما.

٣- القاعدة العامة هي أنه يتم بناء المؤنث من استبدال(الألف، ه) التي ينتهي بها الاسم المذكر بياء صحيحة (ی). أو استبدال الياء الصحيحة التي ينتهي بها أسماء الحرفيين إلى (ن) حتى تصبح مؤنثة ولكن الأسماء التي لا تنتهي بألف أو ياء فالأمر فيها صعب، لذا سنوضح فيما بعد الأسماء المؤنثة التي بنيت من المذكر كلاً على حدا سواء بإبدال الحرف الأخير أو بإضافة أي حرف حتى يسهل فهم القاعدة.

٤- ولتذكير وتأنيث ذي الروح صورتان؛ **الصورة الأولى:** أسماء خاصة للمذكر وأخرى للمؤنث، ولا يوجد أي علاقة بين المذكر والمؤنث؛ مثل: (بیل: ثور) وهي مذكر و(گائے: بقرة) وهي مؤنثة، **والصورة الثانية:** من بناء المؤنث من إبدال الحرف الأخير في الاسم المذكر أو إضافة حرف أو أكثر إلى نهايته. وهذه الأمثلة توضح هذا الأمر:

الصورة الأولى: الزوجان:

المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر
باندي: وصيفة	غلام: خادم	ما: أم	باپ: أب
بيکم: سيده، وجيهة	نواب: وجيه	بی بی: الزوجة	ميان: الزوج
جورو: زوجة	خصم یا خاوند: زوج	کائے: بقرة	بیل: ثور

الصورة الثانية: علامات مختلفة

^(١) ماه لقا رفيق، اردو قواعد وانشا پردازى، ص ٣٨، ٣٩.

أ- يصاغ الاسم المؤنث من المذكر بقلب الألف أو الهاء التي في آخر المذكر إلى ياء صحيحة؛ مثل:

المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث
لژكا: ولد	لژكى: فتاة	كانا: أعور	كانى: عوراء
بيثا: ابن	بيثى: ابنة	اندها: أعمى	اندهى: عمياء
بجهژا: عجل	بجهژى: عجلة	گهوژا: حصان	گهوژى: فرسة
بکرا: جدي	بکرى: ماعزة	شاه زاده: أمير	شاهزادى: أميرة
بنده: عبد	بندى (باندى): أمة	چيونتا: نمل	چيونتى: نملة
مرغا: ديك	مرغى: دجاجة	بهانجا: ابن الأخت	بهانجى: بنت الأخت
بهيتجا: ابن الأخ	بهيتجى: بنت الأخ	چچا: عمي	چچى: زوجة العم
پهوپها: زوج العمه	پهوپهى: عمه	لنگژا: أعرج	لنگژى: عرجاء
لولا: أعرج	لولى: عرجاء	بہرا: أصم	بہرى: صماء

ب- إضافة ياء صحيحة في آخر الكلمة:

مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
برہمن: برہمي	برہمنى: برہمية	برن: غزال	برنى: غزاة
پٹھان: مغل	پٹھانى: مغولية، أفغانية	کبوتر: حمام	کبوترى: حمامة
لوہار: حداد	لوہارى: حدادة	سنار: صانغ	سنارى: صائغة
چمار: إسكافية	چمارى: إسكافية		
مامون: خال	مامانى: زوجة الخال		

ج- إبدال الحرف الأخير في الاسم المذكر ب نون أو إضافة نون قبله، مثل:

مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
نائى: حلاق	نائى: مزينة	دهوبى: غسل	دهوبى: غسل
مالى: بستانى	مالن: بستانية	گوالا: لبنان	گوالن: بائعة اللبنة
بهنگى: كناس	بهنگن: كناسة	پارسى: مجوسى	پارسن: مجوسية
فرانگى: أوروبى	فرانگن: أوروبية	گهوسى: لبنان	گهوسن: بائعة اللبنة
بهائى: أخ	بهن: أخت	سپوليا: صغير الأفعى	سپولن: صغيرة الأفعى
حاجى: الحاج	حجن: الحاجة		
مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
دلہا: عريس	دلہن: عروس	چودهرى: عمدة	چودهرائى: رئيسة
گارڈ: حارس	گارڈن: حارسة	ناگ: ثعبان أسود	ناگن: حية سوداء

د- حذف الحرف الأخير أو عدم حذفه، ثم إضافة (نى) أو (انى)، مثل:

مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
شير: أسد	شيرنى: لبؤة	ملا: السيد	ملانى: سيدة

استانى: أستاذة	استاد: أستاذ	بنينى: بخيلة بتتى: فيلة اونتى: الناقة رانى: حاكمة مورنى: طاووسة	بنيا: بخيل هاتى: فيل اونت: جمل رائ (راجه): حاكم مور: طاووس
سورنى: خنزيرة فقيرنى: فقيرة جيثهانى: زوجة أخ الزوج الأكبر مغلانى: مغولية ديورانى: زوجة الأخ الأصغر للزوج مهترانى: كناسة	سور: خنزير فقير: فقير جيثه: أخ الزوج الأكبر مغل: مغولي ديور: الأخ الأصغر للزوج مهتر: كناس	طومنى: مغنية داكترانى: طبيبة بهتنى: عفرينة جناتنى: جنية بند تانى: كاهنة	طوم: مغنى داكتر: طبيب بهوت: عفريت جن: جنى بندت: كاهن

ه. يصاغ المؤنث أحياناً بإضافة (يا) بعد تبديل الحرف الأخير في الاسم المذكر أو بدون تبديل:

مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر
بنديا: قردة كدهيا: حمارة	بندر: قرد كدها: حمار	كتيا: كلبة چوبيا: فأرة چرّيا: عصفورة	كتا: كلب چوبا: فأر چرّا: عصفور

٥- تستخدم الأسماء المذكرة والمؤنثة التي في اللغات الأخرى ودخلت إلى اللغة الأردنية كما هي؛ مثل: (بيگ: السيد) مذكر والمؤنث (بيگم: السيدة) و(خانم) التركية (السيدة) مشتقة من (خان: السيد) أو الكلمات العربية؛ مثل (سلطانة) من كلمة (سلطان)، (ملكة) من كلمة (ملك) وكذلك كلمة (خاتون) و(أتون) وهي تركية مؤنثة. كما ذكر كتاب "اردو قواعد وانشاء" بأن الأسماء العربية المذكرة العاقلة لتأنيثها يوضع في آخرها (ه)؛ مثال: (ملازم: ملازمه)، (معلم: معلمه)، (طالب: طالبه)^(١).

٦- يبنى المؤنث أحياناً من الاسم المذكر الخاص؛ مثل:

مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر
اميرن: أميرة نورن: نورة نصيبين: نصيب	امير: أمير نور: نور نصيب: نصيب	رحيمن: رحيمة كريمن: كريمة محمدى: محمديّة مرادن: مرادة	رحيم: رحيم كريم: كريم محمد: محمد مراد: مراد

تستخدم بعض الأسماء الخاصة للرجل والمرأة على السواء؛ مثل: غلاب (ورد، وردة)، احمدى (أحمدى) وغيرها.

(١) سيد وقار عظيم ومرزا هادى على بيگ ومولانا مرتضى حسين فاضل وسهيل بخارى وأصغر على شيخ (الجماعة التاسعة و العاشرة)، اردو قواعد وانشاء، ص ٢٤.

٧- غالبًا ما يصاغ المؤنث من المذكر لكن هناك بعض الأسماء المذكرة التي تصاغ من المؤنث؛ مثل: (بهينسا: ثور) من (بهينس: بقرة)، (رنتوا: أرمل) من (رونث: أرملة)، (بلاؤ: هر) من (بلي: قطة)، (سسر أو سسرا: حمو) من (ساس: حماة).

٨- وهناك بعض الأسماء التي تستخدم للمذكر فقط ولا مؤنث لها، وبعض الكلمات التي تستخدم مؤنثة فقط ولا مذكر لها؛ مثال ذلك: (جيل: حدأة)، (بطخ: أوزة)، (مينا: طائر عذب الصوت)، (بلبل: طائر)، (فاخته: حمامة)، (لومڑى: ثعلب)، وغيرها مثل أسماء غير ذوي العقول تستعمل ككلمات مؤنثة وغير عاقلة: (رنثى: كسبي، مكتسب)، (هردنگى: فساد)، (دائن: سعالي)، (چرئيل: غولة)، (بيوه: أرملة)، (سوت: ضرة)، (سهاگن: محصنة)، وغيرها.

٩- تستخدم على الأغلب أسماء الحيوانات الصغيرة على أنها مؤنثة؛ مثل: (كچهوا: سلحفاة).
١٠- وفي أغلب الأوقات يُبنى المذكر بإضافة نر (ذكر)، إلى الاسم والمؤنث بإضافة ماده (أنثى)؛ مثل: (ماده خر: حماره)، (نرگاؤ: ثور)، (چيتے كى ماده: أنثى النمر) أو (ماده خرگوش: أرنبه) وغيرها.

١١- يستخدم الاسم المذكر أحيانًا للدلالة على المؤنث أيضًا؛ مثل: (بيٹی کو ماں پيار سے کہتی ہے: نہ بیٹا ایسا نہیں کرتے: تقول الأم لابنتها بشفقة وحب: لا بنيتي لا نفعل هكذا).

١٢- ثمة أسماء مشتركة تستخدم للمذكر والمؤنث؛ مثلًا يمكن أن نشاهد الصغير أو الفرس ونقول: (کیا اچھا جانور ہے: ما أجمل هذا الحيوان).

١٣- الأسماء الهندية التي تنتهي بألف أو هاء تؤنث بقلب الألف أو الهاء إلى ياء صحيحة؛ مثل: (لڑكى: فتاة) من (لڑكا: فتى)، والأسماء الفارسية التي تستخدم في الأردية تتبع هذه القاعدة كذلك؛ مثل: (شاهزادى: أميرة) من (شاهزاده: أمير)، (بيچارى: مسكينة) من (بے چاره: مسكين)، (بندى: عبده) من (بنده: عبد)، (حرام زادى: بنت الزنا) من (حرام زاده: ولد الزنا) وغيرها.

كما ذكر كُتاب كتاب "اردو قواعد وإنشا" أن هناك أسماء تستخدم مذكرة وهي لم تنته بعلامة التذكير فهي شاذة؛ مثال: لالچ، تار، مزاج، قلم، انتظار، درد، دبی، پریز، جی، قبض، مرض، عیش، اخبار، كلام، میل، كوند، ماضی. كما ذكروا بأن هناك أسماء تستخدم كمذكر أو مؤنث؛ مثال: (وزير، مسافر، دوست، دشمن، چور، یتیم، ممبر، میزبان)^(١).

تذكير وتأنيث الأسماء الجامدة (غير العاقلة)

تذكير وتأنيث الأسماء الجامدة يكون عن طريق القياس والسمع أي أن تذكير وتأنيث هذه الأسماء ينتقل من جيل إلى جيل أو من عهد إلى عهد.
ولتوضيح هذا الأمر نسوق القاعدة الآتية:

١- غالبًا ما تكون الأسماء الهندية التي تنتهي بألف أو هاء أو الأسماء الفارسية التي تنتهي بهاء مذكرة؛ مثل: (دُبا: علبة)، (گهڑا: جرة)، (دُبرا: روث)، (حقه: شيشة)، (بيشه: فن)، (بفته:

^(١) سيد وقار عظيم ومرزا هادي على بيگ ومولانا مرتضى حسين فاضل وسهيل بخارى وأصغر على شيخ (الجماعة التاسعة والعاشره)، اردو قواعد وانشاء، ص ٢٥.

- أسبوع)، (چولها: موقد)، وغيرها.
ولكن يستثنى من هذه القاعدة الآتي:
- أ- جميع الأسماء الهندية المصغرة المنتهية بياء؛ مثل: (چڑيا: طائر)، (دبيا: علية صغيرة)، (دليا: قفة)، (تهليا: كوب صغير) وغيرها.
 - ب- جميع الكلمات العربية ثلاثية الحروف والمنتهية بـ(ا)؛ مثل: (ادا: دلال)، (قضا: قضاء)، (حيا: حياء)، (رضا: رضا)، (خطا: ذنب) وغيرها.
 - ت- بعض الأسماء العربية التي على وزن فعلى؛ مثل: (عقبى).
 - ث- بعض الألفاظ الهندية التي هي من أصل سنسكريتي لأن ألف علامة التأنيث في السنسكريتية؛ مثل: (پوجا: عبادة)، (پروا: اهتمام)، (گهٹا: سحب)، (گهٹيا: خسيس)، (مالا: عبادة هندوسية)، (سبها: مجلس).
- ٢- الأسماء الهندية التي تنتهي بياء صحيحة فهي مؤنثة؛ مثل: (لكڑى: حطب)، (كوٹھى: قصير)، (تالى: مفتاح)، (كنجى: مفتاح)، (تلسى: شجيرة)، (روٹى: رغيف خبز)، (بڈى: عظم)، (دبوتھى: دهليز)، (سبزی: خضار)، (پريشانى: قلق)، (كشتى: مصارعة)، ولكن (جى: روح)، (گهى: سمن)، (موتى: درة)، (پانى: ماء)، (دبى: الزبادى). مستثناة من هذه القاعدة لأن هذه الأسماء وردت من السنسكريتية وتغير الحرف الأخير بها في اللغة الهندية. وظل نوعها هو ذات النوع الذي كانت عليه في السنسكريتية. والحرف الأخير في هذه الأسماء حين كانت في السنسكريتية ليس الياء الصحيحة فكلمة (جى) كانت في السنسكريتية (جيوں)، وأصل الكلمة (گهى) كان (گهرتين) و(موتى) هو (موك تكن) و(پانى) كانت (پانين)، (دبى) هو (دوهكن).
- ٣- أسماء اللغات عموماً مؤنثة؛ مثل: (انگريزى، فارسي، اردو، سنسكريتي، التاميلية) وغيرها.
 - ٤- الأسماء التي يتكرر فيها نفس الصوت مؤنثة؛ مثل: (سائين سائين: حفيف الأشجار)، (چٹ چٹ: متوالية)، (دهڑ دھڑ: متعاقب)، وغيرها.
 - ٥- تستعمل أسماء الأيام والشهور مذكرة ويستثنى منها يوم (جمعات: الخميس).
 - ٦- أسماء المعادن والمجوهرات مذكرة ويستثنى منها، (چاندى: الفضة). ويطلق عليها في الهندية (روپا) وهو اسم مذكر؛ مثل، (سونا: ذهب)، (جست: أسروپ)، (لوبا: حديد)، (تئين: تنك)، (رانگ: كلس أو جير)، وغيرها.
 - ٧- أسماء الجبال مذكرة؛ مثل: (بماليه: هيمالايا)، (بندھيا چل: بندهياجل).
 - ٨- أسماء النجوم والكواكب مذكرة كذلك.
 - ٩- أسماء الكتب مؤنثة إذا كانت مفردة بشرط ألا تنتهي بألف أو هاء علامة المذكر؛ مثل: (صدرا، كافيہ)، لكن (شفا) - تأليف الشيخ- مؤنث لأنه كما ذكر آنفاً أن الأسماء العربية ثلاثية الأحرف مؤنثة لكن في الحالات المركبة ينحصر تذكير وتأنيث الكتاب على تذكير وتأنيث المضاف أو الموصوف؛ مثلاً: (بوستان، گلستان، پريم ساگر، رمانن) فهي أسماء مؤنثة لكن (حكايت سوداكر) فهي مؤنث و(قصه جلمه دائى) مذكر.
 - ١٠- وكذلك أسماء الصلوات مؤنثة: (فجر، ظہر، عصر، مغرب، عشا).
 - ١١- المصدر الهندي (بمعنى أسماء الكيفية التي تبني من المصدر) ومعظم أسماء الكيفية مؤنثة؛ مثل: (پكار: نداء)، (پهٲكار: لعنة)، (پهنكار: زفرة)، (جهنكار: رنين)، (پچھاڑ: عقب) وغيرها. أما (ابهار: بروز)، (اتار: انحدار)، (پگاڑ: خلل أو عطب)، مستثناة، وكذلك (پهسلن: منزلة)، (دهڑكن: خفقان القلب)، (كهرچن: طبخ)، (چبهن: ألم)، (لگن: رغبة)، (اترن: ارتداء الملابس القديمة)، وغيرها مؤنثة.

أما الأسماء التي تكون على وزن (برتاؤ: معاملة) و(بجاؤ: وقاية) فجميعها مذكورة؛ مثل: (دباؤ: ضغط)، (بجاؤ: وقاية)، (بناؤ: تزين)، (لگاؤ: حب)، (تاؤ: حرارة)، (لداؤ: حمولة)، (بهاؤ: سيلان)، وغيرها.

• وكذلك أسماء الكيفية التي يكون في آخر الاسم أو الصفة (بن) فهي مذكورة؛ مثل: (بچين: طفولة)، (لڑكين: صبا)، (ديوانه بن: جنون) وغيرها.

• والكلمات الهندية التي آخرها (و) أو (ياء مجهولة) أو (و) فإن أغلبها مؤنث؛ مثل: (چهاؤن: ظل)، (جوکھوں: مغامرة)، (بهوں: نسيان)، (سون: عهد)، (سرسوں: نبات الخردل)، (کھڑاؤن: قبقاب) وغيرها.

١٢- وحروف الهجاء فإن (ب، به، پ، په، ت، ٹه، ٹ، ج، جه، چ، چه، ح، خ، د، ذ، ژ، ر، ز، ژ، ط، ظ، ف، ه، و، ی) هي مؤنثة أما الحيم والميم ففيهما اختلاف.

١٣- يستعمل المصدر الهندي مذكر؛ مثل: (اس کا مرنا سب کو شاق گزرا: تألم لموته الجميع).

١٤- أسماء الكيفية العربية والتي آخرها تاء فإنها مؤنثة؛ مثل: (ندامت: ندم)، (عنايت: عناية)، (محبت: محبة)، (شفقت: شفقة)، (شوکت: عظمة وأبهة)، (رفعت: رفعة) وغيرها.

١٥- الكلمات العربية التي تأتي على وزن (أفعال، افتعال، انفعال، استفعال، تفاعل، تفعل) فإنها تكون مذكورة وعلى وزن أفعال؛ مثل: (اکرام، احسان، إنعام)، ويستثنى (انشاء، افراط، ايداء، امداد، الحاح، اصلاح)، والتي على وزن افتعال؛ مثل: (اختيار، اعتدال، اضطراب، اقتدار) وغيرها ويستثنى منها (ابتداء، انتها، التجا، احتياط، احتياج، اطلاع، اشتها، اصطلاح).

• والتي على وزن استفعال؛ مثل: (استعفاء، استثناء، استقلال، استعنا)، وغيرها ويستثنى (استعداد، استدعاء، استمداد، استغفار).

• والتي على وزن انفعال؛ مثل: (انكسار، انقلاب، انحراف) وغيرها.

• والتي على وزن تفاعل؛ مثل: (توکل، تکلف، تعصب، تغير، بتدل) وغيرها.

• ويستثنى (توقع، توجه، تمنا، ترشح، تضرع، تهجد).

• والتي على وزن تفاعل؛ مثل: (تغافل، تنازع، تلاطم)، وغيرها ويستثنى (تواضع).

• وعلى وزن تفعله؛ مثل: (تذکره، تجربہ، تصفيه، تخليه) وغيرها.

١٦- والكلمات العربية التي على وزن مفاعله مذكورة؛ مثل: (مجادله، مشاعره، معامله، مناظره) وغيرها. لكن هذه الكلمات ذاتها أو الكلمات الأخرى التي تأتي على وزن مفاعلت فهي مؤنثة؛ مثل: معاملت، مصاحبت، مشاركت وغيرها. وهذا هو الحال نفسه حين تأتي على وزن (تفعله وتفعلت)؛ مثل: (ترتيب وتقويت) وغيرها فهي مؤنثة ومر سابقاً مثله على وزن (تفعله).

١٧- جميع الكلمات العربية التي على وزن تفعيل مؤنثة؛ مثل: (تحرير، تقرير)، وغيرها ويستثنى تعويد، لكن عندما يضاف إليها (ه) بعد تفعيل فهي كلمات مذكورة مثل: (تخمينه، تعليقه) وغيرها.

١٨- كذلك الألفاظ العربية والفارسية التي يضاف في آخرها (ه) فأغلبها مذكر؛ مثل: (نسخه، صفحه، روضه، ذره، طره، شيشه، ائينه، پيمانہ) وغيرها. ويستثنى (دفعه، توبه).

١٩- أسماء الظرف العربية مذكورة؛ مثل: (مکتب، مسکن، مقام، مشرق، مغرب) وغيرها ويستثنى (مجلس، محفل، مسطر، مسجد، مجال، مسند).

٢٠- أسماء الآلة التي على وزن مفعال فأغلبها مؤنث؛ مثل: (مقراض، ميزان)، وغيرها.

ويستثنى (معيّار، مقياس)، لكن التي على وزن مفعّل فأغلبها يكون مذكر؛ مثل: (منبر، مصقل)، وغيرهما ويستثنى (مشعل لكن)، التي على وزن (مفعلة) فهي مذكّرة دائماً؛ مثل: (منطقه، مصقله) وغيرها.

٢١- جميع المصادر الفارسية التي آخرها (ش) مؤنّثة؛ مثل: (دانش: علم)، (خواهش: رغبة)، (بخشش: عطاء) وغيرها ويستثنى (جوش: حماسة)، (نوش: شراب)، (خوش: بيع).

٢٢- الكلمات المركّبة التي تتكون بالتقاء كلمتين سواء كانت بلا حرف عطف أو مع حرف عطف فإن ثمة خلاف بين تذكيرها وتأنيتها، وهو كالاتي:

أ- تلك الكلمات التي تتكون من فعلين أو اسم وفعل فأغلبها مؤنّثة؛ مثل: (آمد ورفت: الذهاب والإياب)، (زد وكب: ضرب ولكم)، (نشست وبرخاست: مجالسة وحضور)، (نشست شو: غسل)، (قطع وبريد: احتكاك، خدش)، (تراش خراش: زينة)، (آمد وشد: الذهاب والإياب)، (خرید و فروخت: بيع وشراء)، (بود وباش: إقامة)، (دار وگیر: هرج، ومرج)، (شکست وریخت: كسر وهدم)، (داد و دیش: سخاء، عطاء)، ويستثنى (سازباز: مؤامرة).

ب- وإذا كانت الكلمة تتكون من شقين الشق الأول اسم مذكر، والشق الآخر اسم مؤنث مع حرف عطف أو بدون فالفعل أو الاسم يتبع الكلمة الأخيرة من حيث تذكيره وتأنيتها؛ مثل: (اب وبوا: الطقس)، (اب وگل: ماء وطین)، (کشت و خون: سفك الدماء)، (تاخت تاراج: نهب وتدمير)، (سالار منزل: قائد المنزل) وغيرها.

ت- عندما تكون الكلمتين مذكرتين فالاسم هنا مذكر وإذا كانتا مؤنثتين فالاسم مؤنث؛ مثل: (اب ونمک: تذوق)، فهي أسماء مذكّرة. و(اب وتاب: وضوح وحسن)، (جستجو: بحث)، (گفتگو: محادثة)، وهي أسماء مؤنّثة ويستثنى (شیربرنج) على الرغم من أن جزئها مذكر إلا إنها تستخدم مؤنّثة والسبب في الغالب هو أن (فرانی اور کهیر) مؤنثتان، لذا فيما أن شیر برنج مرادفة لها فتستخدم مؤنّثة كذلك وكلا جزئي الكلمة نيشكر مؤنث ولكنها تستخدم مذكّرة لأن مرادفها (گنا: قصب السكر) و(گنا) تستخدم مذكر لذا يستخدم (نیشکر) مذكر.

٢٣- الكلمات التي تنتهي بـ(بند، اب- بان- وان- ستان- سار- زار) أغلبها مذكر؛ مثل: (سینه بند: صدرية)، (پاسیان: حارس)، (گلاب: كمثرى)، (پیچوان: قسم من الشيشة)، (گلستان: مزهريه)، (بوستان: بستان)، ويستثنى من هذا أسماء الكتب: (کوبسار، لالرزار). وغيرها.

٢٤- الكلمات التي آخرها (گاه) مؤنّثة؛ مثل: (تعليم گاه: مدرسة)، (بندرگاه: ميناء)، (قيام گاه: مقر، منزل) وغيرها.

٢٥- ثمة بعض الكلمات التي تدل على مذكر أو مؤنث لكنها تختلف حسب الاستخدام؛ مثل: (دوپهر: الظهر)، حين تستخدم للدلالة على وقت معين من النهار (الساعة ١٢) فهي مؤنّثة مثال: (دوپهر ڈہلی گئی: حل الظهر). (دوپهر: بمعنى ساعتان) وهي مذكّرة؛ مثل: (مجھے انتظار کرتے دوپهر ہو گئے: انتظرت كثيراً حتى ساعتان).

- (گزر) مذكر حاصل مصدر (گزرنا)؛ مثل: (میرا گزر وہاں ہوا: عشت هناك).
- (گزر) مؤنث الأوقات الماضية (اس میں میری گزر نہیں ہوتی: ليس لي وقت في هذا).
- (تکرار): تستخدم مؤنّثة للدلالة على (الجدال والنزاع)؛ (میری اس سے تکرار ہو گئی: تجادلت معه).
- (تکرار): تستخدم مذكّرة في الدلالة على تکرار أي كلمة؛ مثل: (اس لفظ کا تکرار فصیح نہیں: تکرار هذا اللفظ ليس فصیح).
- (آب): تستخدم مذكّرة للدلالة على (الماء).

- (أب): تستخدم مؤنثة للدلالة على (النظافة والنضارة)؛ مثل: (موتى كى اب: لمعان اللؤلؤ).
- (مد): تستخدم مذكرة إذا كان يدل على (مقابل الجذر).
- (مد): تستخدم مؤنثة إذا كانت تدل على خط في الرياضيات (-).
- (مد): تستخدم مؤنثة إذا كانت للدلالة على الوظيفة و الحساب والرياضيات مثل: (روبيه كون سى مد سى ديا جائى گا: على أي حساب تحسب الروبية).
- (مد): علامة الألف الممدودة ومذكرة.
- (ترك): عربية الأصل وتستخدم مذكرة للدلالة على (النزول عن).
- (ترك): تستخدم مؤنثة إذا كانت للدلالة على الكلمة الأخيرة التي توضع في الصفحة لتدل على الكلمة الأولى في الصفحة التالية حتى يسهل متابعة الأوراق يقول الشاعر: (ترك اك اك جزو كى دودو پهر ملتى نهين) (اسير) استخدم كلمة (ترك) مؤنثة.
- (عرض): عرض مقابل طول تستخدم مذكرة؛ مثل: (اس مكان كى عرض: عرض هذا المكان).
- (عرض): تستخدم مؤنثة للدلالة على الطلب؛ مثل: (ميرى يه عرض به: لى طلب).
- (كف): تستخدم مذكرة للدلالة على (رغوة الصابون).
- (كف): التي تستخدم مؤنثة للدلالة على (تلفى: أخصم القدم) أو (باتهلى: راحة اليد).
- (تاك): من المصدر (تاكنا: انتظار) تستخدم اسم المؤنث.
- (تاك): تستخدم مذكرة للدلالة على حامل العنب الحامل الذي يتسلق عليه العنب.
- (ابنگ): تستخدم مذكرة للدلالة على (القصد).
- (ابنگ): تستخدم مؤنثة للدلالة على (الصوت).
- (تال): تستخدم مذكرة للدلالة على (حوض المياه).
- (تال): تستخدم مؤنثة للدلالة على (الوزن الموسيقى).
- (نال): تستخدم مؤنثة للدلالة على (ماسورة البندقية).
- (نال): التي تستخدم بمعنى (السرة) ومختلف فيها.
- (نال): تستخدم مؤنثة للدلالة على (ممر من العشب) وغيرها.
- (نال): تستخدم مذكرة للدلالة على (الخشب أو الحجر) الذي يقف عليه البهلوان.
- (بيل): تستخدم مذكرة للدلالة على نوع معين من الفاكهة.
- (بيل): تستخدم مؤنثة للدلالة على كل ما تبقى.
- (مثل): تستخدم مذكرة للدلالة على (مثل).
- (مثل): تستخدم مؤنثة للدلالة على (مقدمة الأوراق).
- (لگن): تستخدم مذكرة للدلالة على (الإناء).
- (لگن): تستخدم مؤنثة للدلالة على (الصلة والرابطة).
- (مغرب): تستخدم مذكرة للدلالة على (الغروب).
- (مغرب): تستخدم مؤنثة للدلالة على (وقت المساء).

وقد ذكر "إنشاء الله خان" بعض الكلمات المختلف حول تذكيرها وتأنيثها؛ مثل: (بيكان) فإن العامة من المتحدثين باللغة الأردية يستخدمونها على أنها مؤنثة لكن الفصحاء يستخدمونها مذكرة،

وكذلك كلمة (وعظ) فإن الفصحاء يستخدمونها مؤنثة لكن هناك بعض الأشخاص الذين يستخدمونها مذكرة، وكذلك (دبي) فإنه في (بنجاب) يستخدمونها مؤنثة، ولكن في (شاه جهان آباد) تستخدم مذكرة غالباً، وقليلاً ما تستخدم مؤنثة، (قرآن) تعرف بأنها مؤنثة لكن الفصحاء يستخدمونها مذكرة، (قلم) قليلاً ما تستخدم مؤنثة لكن غالباً ما تستخدم مذكرة^(١).

٢٦- جمع الألفاظ العربية حين تستخدم طبقاً لقواعد اللغة العربية فيجب أن يكون تذكيرها وتأنيتها طبقاً لمفردتها؛ مثل: (شع، مجلس، مسجد) في أسماء مؤنثة وجمعها أشياء ومجالس ومساجد فهي مؤنثة كذلك وهناك ألفاظ مستثناة فعلى الرغم من أن (معرفت، حقيقت، قوت، شفقت) هي أسماء مؤنثة ولكن جمعها (معارف، حقائق، قوى) مذكر.

٢٧- ثمة قضية جديرة بالبحث وهي الكلمات الجديدة التي وفدت إلى الأردنية من اللغات الأخرى أو التي ستفد إليها فيما بعد، ما القاعدة في تذكيرها وتأنيتها إذا؟ يرى "عبد الحق" إنه فيما يتعلق بهذا يجب اتباع ما شابهها من أسماء أخرى في الفصل في تذكيرها وتأنيتها أي الألفاظ الحديثة المرادفة للألفاظ قديمة أو قريبة من معناها ودلالاتها أو تأتي ضمن قائمة واحدة من حيث المعنى وعلى هذا القياس يقرر تذكيرها وتأنيتها؛ مثل: كلمة (ريل)، وهي ضمن قسم السيارات والسيارة نفسها كلمة مؤنثة وأكثر أنواع السيارات مؤنثة، لهذا فإن الناس تلقائياً استخدموا (ريل) مؤنثة.

٢٨- ثمة ألفاظ يستخدمها أهل اللغة مذكرة ومؤنثة أو ألفاظ تستخدم في مواضع مؤنثة وفي مواضع أخرى مذكرة؛ مثال ذلك: (سانس: نفس)، (قلم: قلم)، (فكر: فكر)، (غور: فكر)، (طرز: أسلوب، نقاب، مرقد)، (شكر قند: سكر)، (كثار: فنجر)، (درود: صلاة، فاتحة)، (كلك: براعة)، (كيف: طرب، نشاط)، (جهونك: رجحان كفة الميزان)، (سيل: ندى، بلد)، (سجه)، (بن: ثروة، خير)، (زند: ضرر، نشاط).

● ولفظة (املا) بشكل عام مذكر ولكن أهل لکنهو يختلفون فيها، وعند أهل دلهي وضواحيها لفظة (املا) مؤنث و(بينگ) بياء صحيحة تستخدم مؤنثة في دلهي ولكن أهل لکنهو وغيرها من المدن يستخدمونها مذكرة وينطقونها بالفتح.

وقد ذكر ماه لقا رفيق الكلمات التي تنتهي بـ(ت، ي، آئي، ن، نت، هت، ت، وت، وٹ، س) غالباً ما تكون مؤنثة؛ مثال: (رات، رت، لكهائي، لوٹ، مسكراہٹ، بناوٹ، پياس). أما الكلمات التي تنتهي بـ(بند، سار، زار، دان) فغالباً ما تكون مذكرة؛ مثال: (گلوبند، لاله زار، بازار، قلم دان، پادان)، كما ذكر أن أغلب حاصل المصدر تكون مؤنثة؛ مثال: (آرائش، آزمائش، زيائش، ستائش). ويستثنى منها حاصل المصدر المنتهي بـ(ين) تكون مذكرة؛ مثال: (بچين، بانكين، لڑكين). كما وضح أن المصادر العربية المنتهية بـ(ألف) تكون مؤنثة؛ مثال: شفا، فضا، حيا، فنا، دفا^(٢).

ذكر لبروفيسور جميل أحمد وهو ممن تلو عبد الحق أن صرف و نحو اللغة الأردنية قريب جداً من صرف و نحو اللغة البنجابية و أن هناك العديد من نقاط التشابه بين اللغتين من بينها قواعد التذكير والتأنيت؛ مثلاً:

١- عند تحويل الاسم المذكر المنتهي بألف إلى مؤنث تبدل الألف إلى ياء؛ مثال: (بکرا) إلى (بکری).

(١) مير إنشاء الله خان انشا، دريائے لطافت، ص ١٩٨.

٢. ماه لقا رفيق، اردو قواعد وانشا پردازی، ص ٤١.

- ٢- عندما ينتهي الاسم المذكر بحرف صحيح فعند تأنيثه في كلا اللغتين تضاف إليه (نى أو انى)؛
مثال: (مغل) إلى (مغلانى) (أردية والبنجابية).
- ٣- عند انتهاء الاسم المذكر بياء فعند تأنيثه تحول الياء إلى (ن)؛ مثال: (بهائى) إلى (بهن) (في اللغتين)^(١).

إفراد وجمع الأسماء

وفي حديثه عن العدد ذكر الأفراد والجمع حيث ذكر أن اللغة الأردنية ليس بها مثنى على عكس اللغتين العربية والسنسكريتية أي أن الأردنية بها مفرد وجمع فقط فما يزيد عن واحد فهو جمع.

وقد قسم الأسماء إلى أسماء تأتي بعدها حرف ربط وأسماء لا تأتي بعدها حرف ربط أما عن جمع الأسماء التي لا تأتي بعدها حرف ربط قد ذكر عبد الحق:

طرق جمع المفرد المذكر:

- ١- الاسم المنتهى بألف؛ مثل (لژكا: فتى) أو بهاء؛ مثل: (پرده: حجاب، ستار) يجمع بإبدال الألف أو الهاء ياء مجهولة فنقول: (لژكے: فتیان)، (پردے: ستائر، أحجبة). (لژكا آيا: جاء الفتى)، (لژكے آنے: جاء الفتیان)، (پردہ اٹھا: رفع الستار)، (پردے اٹھے: رفعت الأحجبة).
- ٢- وذكر بأنه ثمة أسماء مفردة مذكورة تنتهي بألف ولكنها لا تقلب لياء أثناء الجمع مثل:
 - أ- منها أسماء سنسكريتية محضة ولا تبدل ألفها؛ مثل: (راجا: حاكم، أمير)، (داتا: الله) وغيرها.
 - ب- أسماء الأقارب: (ابا: أبي)، (چچا: عمي)، (تایا: العم الأكبر)، (دادا: جد من الأب)، (نانا: جد من الأم)، (پهپا: زوج العمّة)، (اکا: الأخ الأكبر)، (پتا: أب).
 - ج. اسم الفاعل في اللغة الفارسية؛ مثل: (دانا: علم)، (بینا: مبصر)، (اشنا: عارف)، (شناسا: عارف).
 - د. بعض الأسماء الوافدة من اللغات الأخرى؛ مثل: (دریا: بحر)، (ہما: طائر الجنة)، (صحرا: صحراء).

٣- والأسماء المذكورة المفردة غير المنتهية بألف أو هاء تبقى كما هي في حالة الجمع؛ مثل:

مفرد	جمع	مفرد	جمع
بهائى آيا: أتى الأخ	بهائى آنے: أتى الأخوة	بیل آيا: أتى الثور	بیل آنے: جاءت الثيران
گهر بن گيا: شيد المنزل	گهر بن گئے: شيدت المنازل	لڈو کھایا: أكل اللدو	لڈو کھائے: أكل اللدو

٤- أما عن الأسماء المفردة المذكورة المنتهية بـ(ان) فذكر أنها تجمع بقلب الألف ياء (ے)؛ مثل: (دهوئیں: أدخنة) من (دهواں: دخان)، (روئیں: سراع) من (روان: سريع). وقد اتفق مع

^١ . جميل احمد انجم، تاريخ زبان وادب اردو، (ايم اے اردو، عربى)، ص ٦ و ٧

"عبد الحق" "ماہ لقا رفیق" في هذا القاعدة.
 كما ذكر "ماہ لقا رفیق" بأن هناك بعض الأسماء المثناه في العربية رائجة في الأردنية؛ مثال:
 (جانبيين من جانب)، (حرمين من حرم)، (دارين من دار)، (طرفين من طرف)، (مشرقين من
 مشرق)، (عیدین من عید)^(۱).

وعن كيفية جمع المفرد المؤنث كتب:

- ۱- إن الاسم المنتهي بياء صحيحة فهو مؤنث؛ مثل: لڑکی: فتاة ويجمع بإضافة (ان) فنقول لڑکیاں: فتايات.
- ۲- المفرد المؤنث المنتهي بألف يجمع بإضافة (ئیں)؛ مثل: گھٹا: گھٹائیں.
- ۳- المفرد المؤنث المنتهي بـ(يا) يجمع بإضافة (ں) مثل: گڑیا: گڑیاں. وبين أن أغلب هذا النوع من الأسماء أسماء تصغير؛ مثل: (دبیا: علبة صغيرة)، (چوبیا: فأرة)، (پڑیا: حزمة ورق)، (ٹھلیا: كوب صغير) واستثنى من هذه القاعدة الأسماء الوافدة من اللغات الأخرى إذ تتبع القاعدة؛ مثل: (ریائیں من ریا، حیائیں من حیا)، وسببه أن (یا) إضافة في اللغتين الأردنية والهندية وتستخدم لصياغة اسم التصغير أو الصفة.
- ۴- الأسماء المفردة المؤنثة التي لا تنتهي بـ(ان) والتي مر ذكرها في القواعد الثلاثة السابقة تجمع بإضافة (یں) إلى آخره مثل: (مالنیں) من (مالن: بائع الورد)، (کتابیں) من (کتاب: کتاب)، (گاجرین) من (گاجر: جزيرة)، (بیگمیں) من (بیگم: سيدة)، (باتیں) من (بات: حديث)، (جورویں) من (جورو): (زوجة).
- تجمع (بهوں: نسیان) (بهوین) لأن النون الغنة في آخر الكلمة الهندية (بهوں) تأتي للإعراب فقط وليست حرف، لذا جمعت بهذه الطريقة وكأن كلمة (بهوں) تنتهي بواو وليست بنون غنة.

أما الاسم الذي أتى بعده أحد حروف الربط العاملة وهي: (نے، کا، کے، کی، کو، پر، پہ، سے، تک، میں) فعنه يقول:

- ۱- الاسم المفرد المنتهي بألف أو (ہ) تبدل ألفه أو هاؤه إلى ياء مجهولة عند إلحاق أحد هذه الحروف به؛ مثل: (لڑکا نے کہا: قال الولد)، (پردے میں بیٹھے ہیں: جلسوا مختفين)، (قلعے کے اندر: تحت القلعة)، (جمعے کے روز: يوم الجمعة).

ويستثنى من هذه القاعدة الكلمات الآتية:

- أ- الكلمات السنسكريتية الخالصة أو التي حدث فيها تغيير ضئيل عن أصلها؛ مثل: (راجا: حاكم)، (گھٹا: سحاب)، (سبھا: مجلس)، (پوجا: عبادة)، (بھاگا (بھاشا): محادثة)، (چتا: حطب)، (ستیلا: جدري)، (داتا: الله)، (مالا: ثرى)، (جاترا: سفر)، (بیٹا: مصيبة)، (بیسوا: امرأة سيئة السمعة)، (پروا: اهتمام)، (پچھوا: قبول)، وغيرها نقول مثل: (راجا نے کہا: قال الحاكم)، (سبھا میں بیٹھے ہیں: جلسوا فى المجلس)، (داتا کی خیر: خير الله).
- ب- أسماء الأهل والأقارب؛ مثل: (چچا: عم)، (ابا: أب)، (دادا: جد من جانب الأب)، (نانا: جد من جانب الأم)، (خالہ: خالة)، (پھپھا: زوج العمّة)، (ماتا: أم)، (پتا: أب)، (انا: الأم

^۱ ماہ لقا رفیق، اردو قواعد وانشا پردازى، ص ۲۷.

بالرضاعة)، (ايا: داية)، مثل: (ابا نے پوچھا: سأل الأب)، (خالہ نے پیار کیا: الخالة تحب).

ت- الكلمات العربية الثلاثية؛ مثل: (ريا، ربا، دعا، حيا، عبا، قبا، زبا، بوا، بلا، دوا، صفا، غذا، ثنا، رجا، سزا، جزا، جفا، وفا، جلا، ادا، خلا، بقا) وغيرها نقول: (دوانے کچھ اثر نہ کیا: ما أثر الدواء شيئاً)، (حيا سے سر پنچے کر لیا: أحنى رأسه حياءً)، (بوا میں خنکی ہے: الجو معتدل).

ث- الكلمات العربية غير الثلاثية وتنتهي بألف؛ مثل: (تمنا، اخفا، التجا، انشا، افترا، اقتضا، ابتداء، انتها) وغيرها؛ مثل: (بڑی تمنا سے آیا تھا: كان قد جاء برغبة جامحة)، (ابتدا میں بہت مشکل ہے: صعب جداً في البداية). (مدعا، منشا، لمجا، ماوی)، وغيرها؛ مثل: (یہ بات میرے منشا کے خلاف ہے: هذا الأمر خلاف لرغبتی). ويستثنى من هذا: الكلمات العربية التي ذابت في الأردية، فيحدث فيها التبدیل كما يحدث في نظيرها الأردی المحض؛ مثل: اس نے اپنے استعفیے میں کوئی وجہ نہیں لکھی: ما كتب أي سبب في استقالته.

ج- الأسماء الخاصة وأسماء الوظائف والألقاب كذلك؛ مثل: (ملا، خلیفہ، راجا، اقا، اغا، مرزا، رانا) وغيرها نقول: (ملا کی دوڑ مسجد تک: انطلاق الملا نحو المسجد)، (راجا نے مرزا کو بلایا: استدعى الملك ميرزا).

۲- ويتم التبدیل في الأسماء الجغرافية التي تنتهي بـ(ألف أو هاء)؛ مثل: (اگرہ، کلکتہ، سکندرہ، مکہ، مدینہ، کوفہ، دجلہ، گولکنڈہ، پٹنہ، گلبرگہ، اٹاوه) وغيرها؛ مثل: (تاج محل اگریے میں ہے: إن تاج محل باكرة)، (کلکتے کی ابادی بارہ لاکھ ہے: سكان كلكتة مليون نسمة)، ويستثنى من هذا:

أ- الأسماء السنسكريتية الخاصة؛ مثل: (جمنا، گنگا، متھرا، گیا، زبدا، ہمالیہ) وغيرها نقول: (الہ آباد میں گنگا جمنا کا سنگم ہے: يلتقي نهر جمنا وجنجا في إله آباد).

ب- يستثنى كذلك أسماء المدن والأنهار والجبال في اللغات الأخرى أيضاً؛ مثل: (بخارا، برما، ایشیا، امریکہ، پروشیا، صنعا، سینا) وغيرها.

ت- والأسماء التي تنتهي بألف أو هاء فلا تغییر فيها؛ مثل: (شہر میں تھا: كان في المدينة)، (مالی نے کہا: قال البستاني)، (لڑکی سے پوچھا: سأل الفتاة)، (بچھو کو مارا: ضرب العقرب) وغيرها.

ث- وتجمع الكلمات المنتهية بـ(واو) بتبدیلها إلى (ئ)؛ مثال: (دھواں)، علی (دھوئیں)، (واوئیں).
ح- وتجمع (پنچواں) علی (پانچویں) و(ساتواں) علی (ساتویں)، (دسواں) علی (دسویں) فتجمع بتبدل الألف إلى ياء.

خ- والكلمات العربية المنتهية بـ(ع) يضاف إلى آخرها ياء مجهولة إذا ألحق بها حرف ربط؛ مثل: (مصرعے میں: في المصراع الشعري)، (قلعے میں: في القلعة).

۳- وتحدث التغيرات الآتية بمجيء حرف الربط في حالة الجمع:

أ- تجمع الأسماء المذكرة بإضافة (و)؛ مثل: شہروں میں (في المدن)، (راجاؤں نے: الحكام)، (مالیوں کو: الأغنياء). وكذلك الأسماء التي تنتهي بألف أو هاء فيضاف إليها (و) إذا ألحق بها حرف ربط في حالة الجمع؛ مثل: (لڑکوں نے: الأولاد)، (پردوں میں: في الستائر).

ب- تبدل (اں، یں) علامة جمع المؤنث إلى (و)؛ مثل: (لڑکیوں نے: الفتيات)، (دھوئینوں کو: غسالة).

ج- الكلمات التي تنتهي بواو، سواء أكانت مذكرة أو مؤنثة يضاف في آخرها (و) في حالة الجمع بسبب مجيء حرف الربط؛ مثل: (جورووں: زوجات)، (ارزووں: أمال)، (داووں: خدع)

وغیرھا۔

وقد ذكر "ماه لقا رفيق" بعض طرق جمع الكلمات العربية؛ منها:

- ۱- عن طريق إضافة (ياء و نون) للاسم العاقل؛ مثال: (حاضرين) من (حاضر)، (عالمين) من (عالم)، (مسلمين) من (مسلم)، (معلمين) من (معلم).
- ۲- عن طريق إضافة (أوت) إلى آخر الاسم غير العاقل المنتهي بـ(ت) أو(ه)؛ مثال: (آفات) من (آفت)، (ركعات) من (ركعت)، (حضرات) من (حضرت)، (بركات) من (بركت)، (آلات) من (آلة)، (جذبات) من (جذب)^(۱).

أما ما ذكره "عبد الحق" عن العدد في الفصل الرابع من كتابه موضوع البحث فقد ذكر أن هناك بعض الكلمات على الرغم من أنها مفرد لكنها تعطي معنى الجمع؛ مثال: (جوڑا: مجموعة)، (درجن: درستی)، (کوڑی: خرزہ أو صدفہ)، (ہفتہ: أسبوع)، (عشرة: ۱۰)، كما إنها تأتي جمع أيضاً؛ مثال: (دو جوڑے جوئے: مجموعتان من الأحذية)، (چار درجن بٹن: أربع درزینات من الأزرار).

إن معظم الكلمات الدالة على القيمة والوقت وقياس الوزن والاتجاه تستخدم مفردة على الرغم من أنها تعبر عن جمع؛ مثال: (یہ گھوڑا میں نے ایک ہزار روپے میں خریدا: اشتریت هذا الحصان بألف روبية)، (اس کی قیمت سو اشرفی ہے: قیمتہ ۱۰۰ جنیہ)، (وہ تین مہینے سے غیر حاضر ہے: هو متغيب منذ ثلاثة أشهر)، (وہ چار ہفتہ میں اجائیگا: سيحضر خلال أربعة أسابيع)، (وہ ساٹھ برس کا ہے: ذلك العام الستون)، (اس پر چاروں طرف سے حملہ ہوا: هوجم من الأربعة اتجاهات)، (میرے پاس کئی قسم کی کتابیں ہیں: عندي كتب لعدة أقسام)، (اس کے پاس چار بیگھے کا کھیت ہے: عنده مزرعة مساحتها أربعين ياردة).

• تستخدم الأعداد دائماً مفردة؛ مثال: (چار راس گھوڑے: أربع رؤوس من الخيول)، (دس زنجیر ہاتھی: عشرة سلالات من الفيلة)، (پچاس قطار اونٹ: خمسون نوع من الجمال)، (دس نفر مزدور: عشر عمال)، (چار منزل مکان: أربع منازل).

• تستخدم كلاً من الكلمات (دانه: حبة، جلد: جلد أو تجليد) في التراكيب الفارسية مفردة و في التراكيب الأردية جمعاً؛ مثال: (دو دانہ سیب: حبتان من التفاح)، (چار جلد کتاب: أربع مجلدات)، (چار دانے سیب کے: أربع حبات تفاح)، (پچاس جلدیں کتابوں کی: خمسون مجلد).

(۱) ماه لقا رفيق، اردو قواعد وانشا پردازی، ص ۳۲، ۳۳.

- يستخدم الجمع بدلاً من المفرد للتعظيم والتكبير؛ مثال: (حضرت ہمارے بڑے ہیں: السيد كبيرنا)، وهذا هو الحال مع الأفعال مثال: (اپ کے والد کہاں ہیں؟: أين والد حضرتك؟)، (تمہارے استاد نہیں آئے: ما أتى أستاذك؟).

هناك بعض الكلمات المفردة التي تستخدم جمعاً في لغة الحياة اليومية أو لغة المحادثة مثال:

الكلمة	المثال
دام (بمعنى القيمة)	اس كتاب کے کیا دام ہیں: ما قيمة هذا الكتاب.
بھاگ (بمعنى اللفظ)	اس کے بھاگ کھل گئے: لمع حظه.
کرم (حظ)	کرم پھوٹ گئے: تضاعف الكرم.
نصيب	نصيب جاگ اٹھے: تبسم الحظ (تستخدم مفردة أيضاً).
کرتوت (فعل أو عمل)	تمہارے کرتوت اچھے نہیں: إن فعلك سيئ.
لچھن (سلوك أو عادة)	یہ دنیا میں رہنے کے لچھن نہیں ہیں: لا توجد طرق أو علامات للعيش في هذه الدنيا
درشن (لقاء أو زيادة)	آج ان کے درشن نہیں لوئے: لم تتم زيارتهم اليوم.
اوسان (رشد او مشاعر)	اوسان خطا ہو گئے: مشاعر خاطئة.
مسیں (بروز الشارب)	مسیں بھیگی ہیں: الشوارب مبللة.

- تستخدم كلاً من الكلمات (دستخط: توقيع أو إمضاء)، (پت: مرارة صفراء)، (ختنه: ختان)، سواء أكانت جمع أو مفرد؛ مثال: (میرے دستخط: توقيعی)، (میری دستخط: توقيعی)، (قے میں پت نکلیے: تخرج المرارة مع القيء)، (قے میں پت نکلی: تخرج المرارة في القيء)، (اسکا ختنہ ہو گیا: تم ختانہ)، (اس کے ختنے ہو گئے: تم ختانہ).

على الرغم من أن بعض الكلمات في الأصل جمعاً إلا أنها تستخدم مفردة؛ مثال: (اصول، كرامات، اخبار) مثال: (یہ میرا اصول ہے: هذه مبادئ)، (یہ حضرت کی کرامت ہے: هذه كرامات مولانا)، (یہ روزانہ اخبار ہے: هذه أخبار يومية).

هناك بعض الأعداد تستخدم كمفرد وجمع؛ مثال: (دسوں: عشرات)، (بيسوں أو بیسیوں: عشرينيات)، (سيکڑوں: مئات)، (ہزاروں: آلاف)، (لاکھوں: مئات الآلاف)، (کروڑوں: عشرات الملايين)، (صدہا: مئات)، (ہزارہا: آلاف). مثال: ہزار مکان جل گیا أو ہزار مکان جل گئے: أحرقت آلاف المنازل)، (ہزاروں روپیہ بگڑ گیا أو ہزاروں روپیہ بگڑ گئے: أفسدته آلاف من الروبيات)، (صدہا تماشائی موجود تھا أو صدہا تماشائی موجود تھے: كان متواجد آلاف المتفرجين)، (قحط میں سيکڑوں جانور بھوکا مرگیا أو قحط میں سيکڑوں جانور بھوکا مرگے: أثناء المجاعة مات مئات الحيوانات جوعاً). كما يجوز استخدام هذه الأعداد مع بقية الأعداد؛ مثال: (دس ہزار گور پڑا ہے: قد سقط عشرة آلاف من الطيور)، (پانچ ہزار سوار اتر اہوا ہے: نزل خمسة الآلاف من الركاب)، (پانسوا دمى کھڑا ہے: استوقف خمس مئة رجل)، (ایک ہزار کرسی پڑی ہے: قد سقط ألف كرسي)، كما أن هذه الأعداد تستخدم مفرد وجمع أيضًا؛ مثال: (دس ہزار گورے پڑے ہیں: سقط عشرة آلاف طائر).

ألفاظ الكم والوقت تستخدم كذلك أحياناً مفرد وأحياناً جمع؛ مثال: (سيرون منون غلہ پڑا ہے: سقطت كمية من الحبوب)، (گھنٹوں: ساعات)، (پہروں: وقت)، (برسوں: سنوات).

تستخدم بعض الأسماء دائماً مفردة؛ مثل: ١- أسماء الكيفية مثل: (درد: ألم)، (نچار: حمى)، (مطالعہ: مطالعة أو دراسة)، (رفتار: سير أو سرعة أو معدل أو مجرى). ٢- الأسماء الخاصة سواء أسماء أشخاص أو أشياء. ٣- الأشياء المادية. ٤- المعادن والأشياء النحاسية؛ مثل: (سوننا: ذهب)، (چاندی: فضة)، (تانبہ: نحاس أصفر)، (رانگ: الصفيح أو القصدير)، (سيسا: رصاص)، (جست: أسروپ)، (پتيل: تمثال)، (پھول: نقوش)، (تيل: نפט أو زيت)، (پانی: ماء أو صافي كالفضة)، وجميع ما ذكر من الكلمات هي مذكرة إلا (چاندی: فضة) فهي مؤنثة. ٥- أسماء المحاصيل الزراعية ومعظم الغلال؛ مثال: (ہاجرا: نوع من الغلال)، (موٹھ: حفنة من الشعير)، (مونگ: نوع من أنواع العدس)، (مسور: نوع من أنواع العدس)، (ارہر: عدس)، (شکر: سكر)، (گڑ: السكر الأحمر)، (سونٹھ: زنجبيل)، (اجوائن: كرفس)، (گاؤزبان: لسان البقرة)، (عقرقرا: قرنفل)، وكذلك المأكولات؛ مثل: (گھی: سمن)، (شہد: عسل)، (سوجی: سميد)، (اٹا: دقيق أو طحين)، (نمک: ملح)، (بلدی: کرکم أو ہرد)، (تمباکو: تبغ)، (چھالیا: فلفل)، لكن كلا من الكلمات الآتية تأتي جمع: (مرچ: فلفل)، (پان: تنبل أو تنبول)؛ مثال: (ان پانون میں وہ مزہ کہاں: أين اللذة في ذلك التنبول)، لأن تلك الأشياء يمكن عدها. لكن الغلال؛ مثل: (گیہوں: حنطة أو قمح)، (چنا: حمص)، (تل: سمسم)، تستخدم سواء كانت مفردة أو جمع؛ مثل: (آج کل گیہوں بہت اچھا آیا ہے أو آئے ہیں: في هذه الأيام بدا القمح طيب جدًا). وعندما تستخدم مفردة تقصد منها جزء من الغلال؛ مثال: (یہ چنا اچھا ہے: هذا الحمص جيد).

يبقى المضاف في التراكيب الإضافية الفارسية مفرد في اللغة الأردية وذلك على عكس استخدامها في اللغة الفارسية؛ مثال:

وہ ان اٹکھیلیوں سے آتے ہیں
فتنہ جا گا جاتے ہیں

الترجمة:

إن الذي يأتي من الاعتزاز والفخر
يوقف الفتنة الخامدة.

دل بے ارزو جب سے ملا اے نظم حیران ہوں
کسی کے مونہ سے حرف ارزو کیونکر نکلے ہیں

الترجمة:

أيها الشعر عندما يصبح القلب يانس فإني أصبح متحيراً
فلماذا تخرج الكلمات الباعثة للأمل من الفم.

تستخدم بعض الكلمات جمع أثناء الحوار؛ مثال: (بھوکوں مرنا: الإصابة بالقحط ومجاعة)،
(انگلوں بڑھنا: إضافة مقدار).

حالات الاسم

وقد عدد "عبد الحق" أنواع الحالات و قسمها إلى تسع حالات و هي: ١-
(كام كرنے والا: حالة الفاعلية). ٢- (خطاب: نداء)، ٣- (خبر: خبرية)، ٤- ما
يقع عليه أثر الفاعل: حالة المفعولية. ٥- نسبة: إضافة. ٦- مكان وزمان
وملحقات أخرى: الحالة الظرفية. ٧- مقدار، مساحة (حالي). ٨- طريقة أو كيفية
(حالي). ٩- آلة (حالي).

ثم جمع "عبد الحق" التسع حالات تحت ثلاث درجات و هي:

- ١- الدرجة الأولى وضع تحتها: حالة الفاعلية، والمفعولية، النداء، الخبرية.
- ٢- الدرجة الثانية وضع تحتها حالة: الإضافة.
- ٣- الدرجة الثالثة وضع تحتها حالة: التبعية والكيفية والتي يندرج تحتها المكان
والزمان والطريقة والحال والسبب.

حالة الفاعلية:

هي حالة الاسم التي تدل على القائم بالعمل (أو في أي حالة خاصة)؛ مثال: (احمد گيا: جاء
احمد)، (رام نے کھانا کھایا: يأكل رام الطعام)، (وہ بیمار ہوگیا: هو مريض). وفي هذه الحالة يأتي
مع الاسم (نے) أحياناً، وأحياناً لا يأتي، (وہ بیمار ہے: هو مريض)، (وہ مر گیا ہے: قتل). وأحياناً
يستخدم الفاعل بحيث لا يكون له أي علاقة بشيء في الجملة؛ مثال: (صحت او دولت یہ دو بڑی
نعمتیں ہیں: إن الصحة والثراء من أعظم النعم)، (نواب صاحب وہ تخت پر بیٹھے ہیں: اعتلى السيد

نواب ذلك العرش)، (بمارے آقا خیر الدین نے بلایا ہے: استدعی سیدنا خیر الدین).

ان علامۃ الفاعلیۃ ہی (نے) وغالباً انہ بدأ استخدامہا عندما فرضت اللغة الأردیة نفوذہا، وهذه العلامۃ كانت تستخدم فی البدایة علی أنها علامۃ المفعولیۃ وقد اشتقت أصلاً من اللغة البنجالیة أو الكجراتیة فهی فی اللغة الكجراتیة كانت تأتي علی أنها علامۃ فاعلیۃ ومفعولیۃ. لكنها فی الأردیة خصصت فقط للتعبیر عن حالة الفاعلیۃ ومن الضروري استخدامہا فی المواضع الآتیة:

۱- تأتي علامۃ الفاعلیۃ (نے) مع الفعل المتعدی فی زمان الماضي المطلق التام، الماضي الشكی، الماضي القریب؛ مثال: (میں نے کھانا کھایا: اكلت الطعام)، (اس نے احمد کو مارا: ضرب أحمد)، (یہ کس نے لکھا؟: من كتب هذا؟)، (میں نے لکھا ہو گیا: من الممكن انی قد كتبت)، (میں نے لکھا ہے: قد كتبت). وعلى الرغم من أن الأفعال: (لانا: جاء به، أحضره، ساقه إلى)، (بهولنا: نسي)، (شرمانا: نيدم أو يخجل)، (بخشنا: عفو أو منح أو وهب أو غفر الله له)، (بولنا: أن يتحدث)، هي أفعال متعدية إلا أنها مستثناه من هذه القاعدة؛ مثال: (میں کتاب لایا: أحضرت الكتاب)، (وہ رقمہ لے گیا: أخذ الرسالة)، (میں تمہارا نام نہیں بھولا: لم أنسي أسمك)، (لكنه في حالة (بولنا: أن يتحدث) أحياناً يتم إضافة (نے) عندما توجد كلمة في حالة المفعولیۃ؛ مثال: (اس نے جھوٹ بولا: كذب)، (وہ جھوٹ بولا: هو كذب) تكون أيضاً صحیحہ.

۲- عندما يأتي فعل مساعد متعدي مع الفعل المتعدی الأساسي فإن (نے) تأتي مع الفاعل حسب القاعدة؛ لكن عندما يأتي الفعل المساعد لازماً فإن علامۃ الفاعلیۃ لا تكتب مع الفعل المتعدی الأساسي؛ مثال: (میں نے رقمہ بھیجا: أرسلت الرسالة) (فعل متعدي وبدون فعل مساعد)، (میں نے رقمہ بھیج دیا: أرسلت الرسالة) (فعل متعدي مع فعل مساعد ومتعدی)، (میں رقمہ بھیج چکا: أرسلت الرسالة) (فعل متعدي مع فعل مساعد لازم)، (میں رقمہ نہ بھیج سکا: لم أرسل الرسالة) (فعل متعدي مع فعل مساعد لازم). وكذلك (اس نے مجھ سے دور روپے لئے: أخذ مني روبيتان)، (وہ مجھ دو روپے لے گیا: أخذ مني روبيتان)، (اس نے سارے ام کھائے: أكل كل المانجو)، (اس نے بنس دیا: ضحك)، (وہ بنس دیا: ضحك)، (اس نے رودیا: بکی)، (وہ رودیا: بکی). كما نرى بأن الحالتان مستخدمتان لكنها بغير علامۃ الفاعلیۃ (نے) تكون أكثر فصاحة. إذا كان الفعل الأساسي لازم فإن علامۃ الفاعلیۃ لا تظهر حتى وإن كان الفعل المساعد متعدي؛ مثال: (وہ آلیا: أتى)، (وہ سولیا: نام). لكن عندما يكون (آلیا) فعل مركب ويأتي بمعنى تعبیر خاص فإنه في هذه الحالة يتم وضع (نے)؛ مثال: (اس نے مجھے آلیا: أتى لي).

۳- يمكن أن تستخدم (نے) مع بعض الأفعال المتعدية ويمكن أيضاً ألا تستخدم؛ مثال: (میں بازی جینا)؛ (میں نے بازی جیتی: كسبت الرهان)، (میں شرط پارا)، (میں نے شرط ہاری: خسرت الرهان). لكن عندما يستخدم الفعل بشكل لازم بأن (نے) لا تأتي أبداً؛ مثال: (میں بات سمجھا)، (میں نے بات سمجھی: استوعبت الحديث)، (میں کام سیکھا)، (میں نے کام سیکھا: تعلمت العمل).

سیکھے ہیں مہ رخوں کے لئے ہم مصوری
تقریب کچھ تو بہر ملاقات چاہئے
(غالب)

الترجمة:

نتعلم التصوير لرسم اتجاهات الوجه فبأي مناسبة تريد اللقاء (غالب)⁽¹⁾

(یہ سبق بھی کوئی پڑھا)، (کسی نے یہ سبق پڑھا: أي شخص قرأ هذا
الدرس).

۴- بعض الأفعال تستخدم لازمة و متعدية أيضاً فإذا جاءت لازمة لا تأتي معها علامة الفاعلية وإذا
جاءت متعدية جاء معها علامة الفاعلية؛ مثال: (جتنا، برنا، پکارنا: ناداه أو استدعاه أو صاح).
فهو لازم ومتعدى معاً، وعندما يأتي لازم لا تأتي معه علامة الفاعلية وإذا جاء متعدية أتى معها
علامة الفاعلية؛ مثال:

- پکارنا (ناداه): اس نے مجھے پکارا: نادانی (متعدی).
- پکارنا (ناداه): وہ پکارا: نادا (لازم).
- بھرنا (طم): اس کا پیٹ بھرا: طممت بطنه (لازم)
- بھرنا (طم): میں نے پانی بھرا: طممت الماء (متعدی)
- پلٹنا (عکس أو قلب): خط میں جب آپ نے تحریر سراسر پلٹی: عکستی
الكتابة في الرسالة (متعدی).
- پلٹنا (عکس): میں نے جانا مری تقریر سراسر پلٹی، (لازم).
- بدلنا (تبدل): جب سے وہ بدلا ہے ساری دنیا بدل گئی: عندما تغير
تغيرت الدنيا كلها (لازم).
- بدلنا (تبدل): میں نے کپڑے بدلے: أبدل الملابس (متعدی).

دائمًا ما تأتي (نے) مع (چاہنا)؛ مثال: (ہم نے چاہا تھا، کہ مرجائیں
سو وہ بھی نہ ہوا). لکن عندما تستخدم مع القلب أو الروح فإنها لا تأتي
مثال: (جی چاہا تو آوں گا: إذا النفس أرادت فسأتي).

۵- علی الرغم من أن الأفعال (تھوکننا: بصرق أو بزق)، (موتنا: بال)، (ہگنا: تبرز)، أفعال لازمة،
إلا أنه يستخدم معها (نے)؛ مثال: (میں نے تھوکا: بثقت)، (اس نے موتا: بال). كما أن الأفعال
(تھوکننا)، (موتنا) هي أفعال متعدية كذلك مثال: (بچے نے نہا لچے پر موتا: بال الطفل علی
الحشيش)، (اس نے مجھ پر تھوکا: بثق علی)، (اس کو ساری دنیا نے تھوکا: نبذته الدنيا
بأكملها)، (مگر بے غیرت کی بلا دور کچھ بھی اثر نہ ہوا: مصيبة عدم الحياء هي: ألا يؤثر
فيك شيء مهما كان).

۶- هناك بعض الأفعال المتعدية عندما تأتي في مواضع معينة لا يأتي معها علامة الفاعلية (نے)؛
مثال: (میں اسے رویا: بکیت علیہ)، (وہ مجھ پر ہنسا: ضحك علی)، (کتا بلی پر جھپٹا: هجم
الكلب علی القطعة)، (وہ مجھ سے لڑا: حاربني)، (يمكن أن نقول بأن (پر) أو (سے) تعمل

۱. مولوی عبد الحق، قواعد اردو، انجمن ترقی اردو، ۱۹۹۶، ص ۱۰۱.

علامة الفاعلية هنا.

۷- عندما تأتي علامة الفاعلية (نے) مع (وہ، جو، کون) فإن (وہ) تبدل إلى (اس)، و(جو) تبدل إلى (جس)، (کون) تبدل إلى (کس)؛ مثال: (اس نے مارا: قتل)، (کس نے مارا: من قتل)، (جس نے کہا غلط کہا: قال بأنه أخطأ).

۸- لا تأتي علامة الفاعلية (نے) مع المفعول، لكن عندما تأتي أي صفة مع (تجھ، مجھ) فإنه يتم استخدام علامة الفاعلية (نے)؛ مثال: (مجھ کم بخت نے یہ کب کہا تھا: متى قلت بأني سيئ الحظ)، (مجھ خاکسار نے ایسا نہیں کیا: انني متواضع لم أفعل مثل هذا)، (تجھ بدبخت نے ایسا کیا: أنت سيئ الحظ لتفعل مثل هذا).

حالة المفعولية

ذكر "عبد الحق" أن المفعول هو الذي يقع عليه أثر فعل الفاعل. والمفعول يُكمل الفعل المتعدي؛ مثل: (میں نے سانپ مارا: ضربت الحية)، فهنا وقع أثر الضرب على الحية لهذا الحية في حالة مفعولية. (اس نے احمد کو کتاب دی: هو أعطى الكتاب لأحمد)، فالكتاب وأحمد هنا في حالة مفعولية (میں نے رام سے کہا: قلت لرام)، وهنا (رام) في حالة مفعولية وتأتي (کو) أحياناً مع المفعول أو أحياناً تأتي (سے) و أحياناً لا تأتي أي منها.

۱- عندما يكون المفعول عاقلاً يأتي مع المفعول علامة المفعولية (کو)؛ مثال: (احمد نے حامد کو مارا: ضرب أحمد حامد)، (اس نے کھانا کھایا: أكل الطعام)، (رام کتاب پڑھتا ہے: يقرأ رام الكتاب). أما إذا كان المفعول غير عاقل أو جماد فإنه لا تأتي معه علامة المفعولية (کو)؛ مثال: (میں نے کھانا کھایا: أكلت الطعام)، (بکری پانی پیتی ہے: تشرب النعجة الماء)، (اسے تمہاری ملاقات کی ارزو ہے: يتمنى لقائي)، (احمد نے اس کا ہاتھ پکڑ لیا: امسك أحمد بيدها)، والأمثلة التالية ستوضح استخدامات المفعول في كلا الحالتين: (میں نے احمد کو دیکھا: رأيت أحمد)، (میں نے وہ نقشہ دیکھا: رأيت تلك الخريطة)، (میں احمد جانتا ہوں: أعرف أحمد)، (میں ریاضی جانتا ہوں: أعرف الهندسة)، (میں نے احمد کو مارا: ضربت أحمد)، (میں نے سانپ مارا: قتلت الثعبان)، (اس نے سائیس کو پیٹا: ضرب السائیس).

۲- من الضروري استخدام علامة المفعولية (کو) عندما يأتي اسم إنسان أو تضاف إلى الاسم أداة تخصيص أو أداة إضافة؛ مثال: (میں نے مسعود کو دیکھا: رأيت مسعود)، (میں نے اس آدمی کو دیکھا: رأيت هذا الرجل)، (میں نے تمہارے ہائی کو دیکھا: رأيت أخاك)، لكن: (اس کی چالیں میں ہی خوب سمجھتا ہوں: أفهم خدعته بشكل جيد)، (اس کی چالوں کو میں ہی خوب سمجھتا ہوں: فهمت خدعته بشكل جيد)، فکلا الجملتين صحيح.

۳- إن الضمير هو الذي يحدد حالة المفعولية أو الفاعلية بما يحدث فيه من تغيير؛ مثال: (میں نے اسے (اس کو) دیکھا: رأيت)، (میں نے انہیں (ان کو) نکال دیا: طردتهم)، (تمہیں کس نے بلایا تھا؟: من كنت قد استدعيت؟).

۴- يكون خطأ عندما تأتي (کو) مع المفعول حينما يأتي مع المصدر أثناء الحوار؛ مثال: (منہ چڑانا: سخر منه سخرية)، (کان کھولنا: أنذر أو نبه أو أخطر)، (سر اٹھانا: رفع رأسه أو أقام أو استيقظ)، (جان دینا: مات أو افتدى بنفسه أو ضحى بنفسه)، (تنکے چینا: جُن)، (تارے گننا:

سهر اللیل (أو عد النجوم)؛ مثال: (اس نے یرسغ انه ہی پر کمر باندھ رکھی ہے: استعدت لتدمیری)، وإذا قلت (کمر کو باندھ رکھا ہے: فهذا أيضاً يكون صحيح).

وهذا هو الحال نفسه مع الأشياء الأخرى التي بلا روح؛ مثال: (خط لکھا: كتب الرسالة)، (شراب پی: شربت الخمر)، (پانی پیا: شرب الماء)، (خربوزہ کھایا: أكل البطيخ)، (رنج نہ کرو: لا تحزن)، (مہربانی رکھو: کن رحيماً).

۵- أحياناً يأتي مفعولان مع الفعل أحدهما قريب والآخر بعيد؛ القريب: هو الذي يكون أقرب للفعل وفي هذه الصورة لا تأتي (كو) مع المفعول القريب؛ مثال: (میں نے تمہارا بیٹا افضل کو دے دیا: أعطيت ابنك الأفضل). وفي تلك الجملة يكون المفعول القريب هو المفعول الأساسي والمفعول الآخر هو المفعول الزائد وفي هذا المثال بيئنا هو المفعول القريب.

۶- تستخدم مع بعض الأفعال مادة الفعل على أنها مفعول قريب وهو ما يطلق عليه في العربية مفعول مطلق؛ مثال: (تم کیسی چال چلتے ہو: من تحایل عليك)، (آدمیوں کی سی چال چلو: سار ثلاثون رجلا سيرا)، (وہ بڑا بول بولتا رہا: ظل يتحدث حديثاً عظيماً)، وهذا النوع من المفاعيل لا تأتي أبداً معه (كو).

۷- هناك مفعولين لبعض الأفعال فهناك بعض الأفعال المتعدية أو متعدية المتعدية يكون لها مفعولين ويكون المفعول الأول عاقل (شخص) والمفعول الثاني غير عاقل ودائماً مع المفعول الأول تأتي علامة المفعولية كو؛ مثال: میں نے فقیر کو روپیہ دیا: أعطيت الأموال لفقير، (اس نے سب کو مٹھائی کھلائی: أكلت كل الحلو).

۸- يأتي مفعولين مع الأفعال؛ مثل: (بنانا: جہز أو جعل أو كون أو إنشاء)، (مقرر کرنا: عين أو حدد)، (بلانا أو نام رکھنا: سمی أو دعي أو نادي)، أو مع أفعال القلوب؛ مثال: (سمجھنا: يدرك أو يفهم أو يعرف)، (جاننا: يعرف)، (خیال کرنا: ظن أو تخيل أو توهم أو تصورہ أو رعاية)، ویأتي في هذه الحالة كو مع المفعول الأول؛ مثال: (تم اس کو کیا خیال کرتے ہو: راعيته)، (میں اسے (اس کو) آدمی سمجھتا تھا مگر وہ تو کچھ اور نکلا: كنت أظنه رجلاً لكنه لا شيء)، (وہ مجھے (مجھ کو) حکیم سمجھا: عرف أنني حكيم).

۹- إن طور المبنى للمجهول للأفعال يكون فيه مفعولين فالمفعول القريب ينوب عن الفاعل لكنه يظل على حاله بمعنى أنه يأتي معه (كو)؛ مثال: (فقیروں کو کھانا کھلا دیا جائے: أعطى الفقراء طعاماً ليأكلوه)، (اس کو تنخواہ دی جائے: أعطى مرتباً).

۱۰- على الرغم من أن (كو) هي علامة المفعولية إلا أنه أحياناً تستخدم (كے)، (اوپر) بدلاً منها كعلامة مفعولية؛ مثال: (میں نے احمد کے تھپڑ مارا: لکمتُ أحمد)، (میں نے احمد کے کاجل لگایا: الثقتُ المصباح بأحمد)، (محمود سے کہو: قل لمحمود)، (میں خالد سے محبت کرتا ہوں: أحب خالد)، (مجھ پر خفا مت ہو: لا تغضب مني)، (اس پر رحم کرو: ارحمه). وعادةً ما تستخدم (میرے)، (اس کے) بدلاً من (مجھ کو) و(اس کو)؛ مثال: (اس نے میرے ہاتھ جوڑے: ضم يدي)، (میں نے اس کے ہاتھ جوڑے: ضمنت يده).

۱۱- أحياناً تأتي علامة المفعولية (كو) للدلالة على المكافأة والتعويض؛ مثال: (وہ پڑھنے کو آتا ہے: يأتي ليتعلم)، (بادشاہ سلامت سیر کو نکلے: خرج الملك ليؤدي التحية)، (میں گرو کے درشن کو جاتا ہوں: اذهب للقاء الأستاذ)، (میں نے دوسو روپے کو گھوڑا بیچا: بعث الحصان

بمائتین روبیہ)۔ ویطلق علیہ فی العربیة المفعول له، وتأتي هنا (كو) بمعنى لأجل وبواسطة وبشكل عام ویأتي هذا المعنى أكثر فی حالة الإضافة؛ مثال: (وه پڑھنے کے لئے آتاہے: یأتی لیتعلم)۔

۱۲- هناك بعض المصادر فی الأردیة یأتی معها الفاعل فی هیئة المفعول؛ مثال: (اسے نظر نہیں آتا: لا یری شیء)، (مجھے دکھائی نہیں دیتا: لم أرى شیء)، (ہمیں وہاں جانا ہے: ذهبوا هناك)، (اسے تن بدن کی سدھ نہیں: ینمی بدنہ)، ففی تلك الجمل تأتي (اسے، مجھے) علی أنهم مفاعیل علی الرغم أنهم فی الحقیقة فاعل، وتستخدم هذه القاعدة عمومًا مع فعلی (پڑنا، ہونا)؛ حیث یقصد منها إظهار الإكراه أو الإجمار۔

۱۳- تستخدم حالة الفاعلیة علی شكل مفعول مع الفعل (ملنا)؛ مثال: (اسے انعام ملا: عثر علی الأنعام)، (ہمیں کچھ نہ ملا: لم يجد أى شیء)۔

۱۴- تأتي علامة المفعولیة (كو) أحيانًا للتوضیح؛ مثال: (ہم شكل مصطفیٰ كو تو اٹھاواں بے سال: أتم مصطفیٰ سن الثمانی عشر)۔ بمعنی أنه أتم سن السابع عشر وبدأ بالثامنة عشر۔

۱۵- ویأتی أحيانًا لتوضیح معنى الوجوب والإلزام؛ مثال:

مہر و وفا و راحت و آرام کو رقیب
جو رو جفا و کاش و خون جگر کو میں

۱۶- أحيانًا تحذف علامة المفعولیة؛ مثال: (وه صبح سویرلے چل دیا: ذهب فی الصباح الباكر)، (میں گھر گیا: ذهبت للمنزل)، (وه كهانا كهانے گیا ہے: أكل الطعام)۔

حالة النداء:

هو الذي يتضح من خلاله نداء أي أحد؛ مثل: (احمد یہاں آؤ: تعالیٰ هنا یا أحمد)، (لڑکے یہ کیا کرتا ہے: یا ولد ماذا تفعل)، فی حالة النداء إذا كان الاسم مفرد مذکر منتهی بـ(الف أو هاء) تبدل إلى یاء مجهولة؛ مثل: (لڑکے شور نہ کرو: یا أولاد لا تصدرون ضجيجًا)، (لڑکیو چپ بیٹھو: یا فتایات اصمتوا)، (صاحبو غور سے سنو: یا سادة أنصتوا)۔ ویستخدم لفظ (بیٹا: ابن) أحيانًا فی حالة النداء دون أي تغییر أي يجوز فیہ حالتان؛ مثل: (بیٹا یہ بات اچھی نہیں ہے: بنی هذا الأمر ليس طیبًا)، (بیٹے ایسا نہیں ہے: بنی لا تفعل هذا)۔

ذکر (عبد الحق) فی الفصل الرابع من كتابه موضوع البحث أنه تم الاستغناء عن حالة النداء فی بعض اللغات كاللاتینیة و السنسکریتیة، ولكن فی أغلب اللغات فإن حالة الفاعلیة والنداء هی حالة واحدة، ففی حالة النداء یستخدم الاسم فی حالة المخاطب فیکون إما معزولاً عن الجملة أو أنه یكون هو جملة فی ذاته؛ مثال: (سنو سنو: اسم اسمع)۔ ویظهر من صیغة الأمر ارتباطًا وثیقًا بحالة الفاعلیة والنداء؛ مثال: (ہم کہیں: فالنقل)، (تم ادھر اجاؤ: تعالیٰ هنا)، فلو أن

أحمد جاءت بدلاً من تم فستكون الجملة (احمد ادھر اجاؤ: تعالیٰ ہنایا احمد) ففي هذا المثال يظهر ارتباط واضح بين الحالتين.

يأتي أحياناً قبل الاسم المنادى حروف نداء؛ مثل: (اے دوست: أيها الصديق)، أو (لڑکے: يا أيها الفتیان)، (اوبے رحم: أيها الظالم). ولكن أحياناً لا يأتي حرف نداء؛ مثال: (صاحبو: يا صديقي)، (لوگو: أيها الشعب)، (بیٹھا: بني)، (قبلہ: لبيك). وتستخدم هذه الحالة خاصة في الشعر وبالأخص في البيت الذي فيه التخلص والذي يكون فيه غالباً النداء. وتستخدم (ہوت) للنداء عن بعد.

ذكر (مولوي) أن (ارے، اے) للتحقير ولنداء الناس ذوي الطبقات الدنيا لكن استخدامها ليس فصيح. كما تستخدم علامة النداء (رے) مع لفظ الجلالة؛ مثال: (اللہ رے تیرا استغنا: ربك هو الغني). ويأتي كلمة (میاں) مع (ارے) للتبسط والتحرر؛ مثال: (ارے میاں: أيها السيد)، أو للتعبير عن الالتزام أو القلق؛ مثال: (ارے لوگو! یہ کیا غضب ہوا: أيها الناس ما هذا الغضب)، ويطلق (ارے صاحب)، (ارے جناب) على بعض المواضع لكنه لا يكن فصيحاً.

الحالة الخبرية:

هو الاسم الذي يدل على خبر؛ مثل: (وہ بیمار ہے: هو مريض)، (حامد اس شہر کا حاکم ہے: حامد حاکم هذه المدينة)، (فکلمتی (بیمار، حاکم) في هاتين الجملتين في حالة الخبر، (وہ اس شہر کا حاکم ہے: هو حاکم هذه المدينة)، (اس شہر کا کوتواں مقرر ہوا ہے: عين مدير أمن هذه المدينة)، (یہ صاحب افغانستان کے ایلچی ہیں: هذا هو سفير أفغانستان)، (کل جو کڈریا تھا آج بادشاہ ہے: من كان بالأمس راعياً للغنم أصبح اليوم ملكاً)، (وہ مجھے صورت سے درزی معلوم ہوتا ہے: يعرف خياطاً من أجلي)، (ہم نے اسے اپنا قائم مقام کیا ہے: حللنا محله)، (وہ گنوار دکھائی دیتا ہے: یرى البدر). من خلال الأمثلة السابقة نجد أن الكلمة التي تأتي مع الفعل تكون في الحالة الخبرية وهي تأتي لتكميل معنى الفعل، كما أن هناك بعض الأفعال من حيث المفهوم تأتي بوجه خاص مع الحالة الخبرية؛ ويضاف عليها جميعها الفعل (ہونا) والذي يستخدم بكثرة في هذه الحالة والبعض الآخر على أفعال على شاكلته وهذه الأفعال؛ مثل: (پڑنا: أنهار أو أصيب أو سقط أو نزل أو نام)، (لگنا: علق أو اتصل أو تركيب في أو عكف على أو انهمك في أو باشر العمل أو ارتبط)، (دکھائی دینا: أبصر أو لاح).

حالة الإضافة

ينسب اسم إلى آخر أي يوضح علاقة اسم باسم آخر؛ مثل: (احمد کا گھوڑا: حصان أحمد)، فعلاقة الحصان هنا بأحمد لهذا فهو مضاف ويسمى من توضح به العلاقة أو النسبة المضاف إليه فأحمد في هذه الجملة مضاف إليه.

وحروف الإضافة هي كاللمفرد المذكر، كـ لجمع المذكر، كـ للمفرد المؤنث أو الجمع المؤنث.

المفرد

مذکر احمد کا گھوڑا: حصان أحمد
مؤنث احمد کی بلی: قطة أحمد

الجمع

حصان احمد کے گھوڑے: أحصنة أحمد
قطة احمد کی بلیاں: قطط أحمد

- كما أن عبد الحق قسم الإضافة إلى عدة أقسام وهي كالآتي:
- ۱- لإظهار الملكية؛ مثال: (وه راجا کی باندى ہے: تلك جارية الأمير)، (یہ اس کے گھوڑے ہیں: هذه أحصنته)، ففي هذه الأمثلة تظهر الملكية.
 - ۲- لإظهار القرابة أو الصلة؛ مثال: (میرا بیٹا: ابني)، (مسعود کا باپ: والد مسعود)، (اس کا چاچا: عمه).
 - ۳- لبيان الأشياء المالية؛ مثال: (سونے کی انگوٹھی: خاتم ذهب)، (صندل کا صندوق: صندوق من خشب الصندل).
 - ۴- لظرف المكان أو الزمان؛ مثال: (متھرا کا باشندہ: ساکن متھرا)، (ملک ملک کے بادشاہ: ملك الملوك)، (یہ ایک منٹ کا کام ہے: هذا العمل يستغرق دقيقة)، (یہ اگلے وقتوں کے لوگ ہیں: هذا الوقت السابق).
 - ۵- لإظهار القسم أو الكيفية؛ مثال: (بڑے اچنبھے کی بات ہے: كلام عجيب جدًا)، (ایک من کا بوجھ: عبء على النفس).
 - ۶- للسبب أو العلة؛ مثال: (ستہ کا تھکا ماندہ: متعب بسبب الجرح)، (دھوپ کا جلا: غروب الشمس)، (موذی کے مارنے کا کچھ گناہ نہیں: ليس هناك أي ذنب في ضرب المؤذي).
 - ۷- لإظهار النبع والمصدر؛ مثال: (پوٹڑوں کا امیر: أمير بن أمير)، (چنبیلی کی خوشبو: عطر أو عبير الياسمين)، (باجے کی اواز: صوت آلة طربية).
 - ۸- للتوضيح؛ مثال: (جمعے کا دن: يوم الجمعة)، (مارچ کا مہینہ: شهر مارس).
 - ۹- للعمر؛ مثال: (چھ برس کا بچہ: طفل عنده ست سنوات).
 - ۱۰- للاستخدام؛ مثال: (پینے کا پانی: ماء للشرب)، (ہاتھی کے دانت کھانے کے اور ہیں اور دکھانے کے اور: تستخدم أنياب الفيل للطهو والعرض)، (یہ چاقو کسی کام کا نہیں: ليس لهذه السكين أي فائدة).
 - ۱۱- لإظهار القيمة؛ مثل: (ایک روپے کے ام دو: المانجو بروبيئة)، (دو روپے کا گھی لے او: تعالی واحضر السمن بروبيتان).
 - ۱۲- للتشبيه؛ مثال: (اس کی کلائی شیر کی کلائی ہے: رسغه كرسغ الأسد).
 - ۱۳- مع الاستعارة؛ مثال: (اس کے دل کا کنول کھل گیا: قلبه يتفتح كزهرة النلوفر).
 - ۱۴- للتعبير عن القرب والقلّة، بمعنى ينسب إليها جميع الأشياء القليلة أو الضئيلة؛ مثال: (اس کا ملک: مملكته)، (ہمارا شہر: مدينتنا).
 - ۱۵- للصفة؛ مثال: (غضب کی گرمی: شدة الغضب)، (قیامت کی دھوپ ہے: ساعة الحشر)، (افت کا پرکا لہ: شدة المصيبة).
 - وتستخدم أيضاً مع الصفات؛ مثال: (قول کا سچا: الوعد الحق)، (دھن کا پکا: نضوج التفكير)، (قسمت کا ذہنی: محظوظ).
 - ۱۶- للتعبير عن جزء من الكل؛ مثال: (قصے کا آغاز: ورقة القصة)، (پہاڑ کی چوٹی: قمة الجبل)، (پانی کی ایک بوند: قطرة مياه).

۱۷۔ للتعبير عن سائر الأشياء أو الكل، وللتعبير عن المبالغة وتستخدم عموماً عندما يكون المضاف والمضاف إليه كلمة واحدة ووسطهما حرف إضافة؛ مثال: (سب کے سب: علی بکرة أبيهم أو جميعهم)، (ڈھیر کا ڈھیر: متکدس اکوام)، (اوے کا آوا بگڑا ہوا ہے: تغيّرت الکور کلها)، (ایک شعر کیا غزل کی غزل مرصع ہے: شعر علی نمط الغزل المرصع)، (شہر کا شہر اسی میں بتلا ہے: دلہ علی المدينة نفسها)، (قوم کی قوم: الشعب الشعب)، (خاندان کا خاندان: العائلة العائلة). وتکرار الكلمة یزید المعنی.

۱۸۔ لإظهار الفاعل أو المفعول؛ مثال: (اس کے بھاگ جانے کے خبر ہے: خبر جيد له)، (میں اس کی تکلیف نہ دیکھ سکا: لا استطیع أن أرى معاناته)، ویستخدم مع معظم المصادر ویضاف الظرف أو المفعول أو الفاعل للمصدر؛ مثال:

صبح کرنا شام کالانا ہے
جوئے شیر کا

(غالب)

الترجمة:

یقامر لیل نہار کالأسد

(غالب) (۱)

(رات کا آنا: حلول اللیل)، (قیامت کا انا: قیام الساعة)، (دل کا انا جان کا جانا ہے: عشق ثم مات)، (وہاں کا بیہنا اچھا نہیں: الجلوس هنا ليس جيد).
۱۹۔ تستخدم بعض الصفات والكلمات دائماً مع الإضافة؛ مثال: (لائق: مناسب أو لائق، قابل: جدير أو لائق)، (برابر: بالتساوي أو بالعدل أو مستقيم أو بالتتابع)، (متعلق: متصل ب... أو مستند إلى أو مختص)، (موجب: لائق أو سبب أو ملزم)، (موافق: ملائم أو مطابق أو موافق)، (نسبت: علاقة أو مناسب أو إضافة لفظ لغيره أو خطبة النكاح)، (طرف: جانب أو صوب أو جهة)، (مطابقك مطابق أو موافق أو بموجب أو تبعاً لـ..)، (بابت: عن أو في.. أو بصدد أو بشأن أو بخصوص)، (مشابه: مشابه أو مثل أو مثيل)، (اس طرح قبل: قبل ذلك)، (بعد: بعد)، (پاس: عند)، (اگے: أمام أو في المقدمة)، (پیچھے: خلف أو وراء)، (اوپر: فوق أو أعلى)، (نیچھے: تحت أو أسفل)، (تیس: نفس)، (ہاں: هناك أو نعم)، (لئے: من أجل)، (واسطے: وسيلة أو واسطة)، وھذه الكلمات تأتي معها عادة حروف إضافة لكن قبل وبعد تستخدمان بغير إضافة؛ مثال: دو ماہ قبل: قبل شہرین، دو ماہ بعد: بعد شہرین.

۲۰۔ أحياناً يحذف الاسم بعد حرف الإضافة؛ مثال: (دل کی دل ہی میں رہی ایک نہ ہونے پائی: ما في القلب يظل في القلب).

۲۱۔ يتبدل ترتيب المضاف والمضاف إليه أحياناً وخاصة في الشعر؛ مثال:

یہی حال دنیا میں اس قوم کا ہے
بہنور میں جہاز اکے جس کا گھرا ہے

۱. مولوی عبد الحق، قواعد اردو، ص ۱۵۹.

الترجمة:

حال هؤلاء الناس هو نفسه، والبارجة محاصرة وفي ورطة^(۱)

(نام تو ان کا مجھے یاد نہیں: لا أتذكر أسماءهم)، (البتہ صورت یاد ہے: بالتأكيد صورة تذكارية)، (یا کوئی مزاج پوچھے تو جواب دیں شکر خدا کا: عندما تسأل عن الحال احمد الله). وفي هذه الحالة هناك وضع خاص ذكره "عبد الحق" وهو أنه أحياناً عندما لا تكون الحالة الأصلية هي التركيب الإضافي يأتي حرف الإضافة الذي عادة يكون بين المضاف إليه والمضاف في الآخر فتستخدم (كے) بدلاً من كى في المحادثة؛ مثال: (مانند شیر کے: مثل الأسد)، (معرفت میں اس خدائے پاک کے: في معرفة الله طهر، اڑتے ہیں ہوش وحواس ادراک کے: ويغيب الإدراك وينعدم الوعي)، مع أن معرفت و چال کلمات مؤنثہ إلا أنه استخدم معها كے ولأن هذه لغة الحوار اليومية لذلك لا مجال للاعتراض؛ علي الرغم من أنها مخالفة للقاعدة العامة وتستخدم غالباً في الشعر.

ذكر عبد الحق أنه أحياناً تحذف الكلمة التي بعد كے؛ مثال: (اس کے تھیڑ مارا: لطمه)، وفي الجملة الأصلية (اس کے منہ پر تھیڑ مارا: لطمه علی وجہہ). وكذلك في جملة (اس کے سرمہ لگایا: كحلہ، فقد حذف منها كلمة آنکھوں: عیون)، (اس کے بیٹا ہوا: ابنہ ہنا). فقد حذف من هذه الجملة ہاں. وكذلك جملة (گدھے کے دم نہ تھی: لم يكن للحمار ذيل) والجملة الأساسية هي: (گدھے کے پاس دم نہ تھی: ليس عند الحمار ذيل).

وقد قسم "شفيع أحمد صديقي" الإضافة إلى سبعة أقسام وهي:

- ۱- **إضافة ملكية:** هي الإضافة التي تكون فيها العلاقة بين المضاف و المضاف إليه علاقة ملكية حيث يكون المضاف إليه هو المالك والمضاف هو المملوك؛ مثال: (اکبر کا گھوڑا: حصان أكبر)، (ناہید کی کتاب: کتاب ناہد).
- ۲- **الإضافة التوضيحية:** هي التي يكون فيها المضاف إليه خاص و المضاف عام و تربط بينهما علاقة توضيحية؛ مثال: (أم کا باغ: حديقة المانجو).
- ۳- **إضافة ظرفية:** هي الإضافة التي يكون فيها المضاف إليه ظرف (مكان) و المضاف عبارة عن المظروف (الشيء الذي يوضع على أو في المكان)؛ مثال: کتب خانہ کی کتاب: کتاب المكتبة.
- ۴- **إضافة تخصيصية:** يطلق عليها الإضافة النسبية حيث تكون فيها العلاقة بين المضاف إليه و المضاف علاقة نسب؛ مثال: (تمہارا بھائی: أخوكم)، (ہمارا مکان: مكاننا). وفي هذه الأمثلة حذف علامة الإضافة (کا) وحل محلها الضمائر المضافة.
- ۵- **إضافة بيانية:** فيها يكون المضاف إليه مبني من المضاف؛ مثال: (لکڑی کی میز: طاولة من الخشب).

۱. مولوی عبد الحق، قواعد اردو، ص ۱۶۰.

- ۶۔ **إضافة تشبيهية:** والعلاقة التي تكون بين المشبه و المشبه به؛ مثال: (غصه كي آگ: النار غضب). (صوت خيال: صوت الخيال).
- ۷۔ **إضافة استعارية:** هي الإضافة التي يكون بين المستعار والمستعار منه؛ مثال: (حيا کی چادر: ثوب الحياء)^(۱).

حالة الظرفية

فعندما يوضح الاسم الزمان أو المكان فهو في حالة ظرفية؛ مثل: (وه گھر میں ہے: هو في المنزل)، (وه صبح سے کام کر رہا ہے: هو يعمل منذ الصباح)، (وه شام تک بیٹھا رہا: ظل جالسا حتى المساء)، (وه بالا خانے پر ہے: هو في الطابق الأعلى)، (اس نے گھڑے میں سے شکر نکالی: أخرج السكر من الجرة).

في حالة الظرفية يأتي الاسم مع الحروف (میں، سے، تک، پر، میں، سے، اوپر، نیچے، تلے، اندر سے، کو) وأحياناً لا يأتي معه أي حرف؛ مثل: (وه صبح آیا: جاء صباحاً).

حالة الكيفية: يعرف منها السبب أو الذريعة أو الأسلوب أو الطريقة أو الحالة؛ مثل: شوق سے پڑھتا ہے: يقرأ في شوق، اس نے تلوار سے مارا: قتل بالسيف، وہ مجھ سے بڑھا: تطور بالمال.

وقد اتفق "كلكرست" مع "عبد الحق" في تقسيم حالات الاسم حيث ذكر حالة الفاعلية والمفعولية والظرفية والإضافة والنداء لكن "عبد الحق" أضاف الحالة الخبرية^(۱).

قسم "عبد الحق" **الكيفية** إلى عدة أقسام منها: ظرف زمان، ظرف المكان، القياس (الوزن، القيمة)، الطريقة، المقارنة، السبب أو الآلة.

۱۔ يأتي مع **ظرف المكان** عموماً حرف جر (میں، سے، پر)؛ مثال: (دنیا جہان میں: في العالم)، (شہر میں: في المدينة)، (گھر میں: في المنزل). (وه مدد سے گھر آیا: أتى من المنزل للمساعدة)، (نکل شہر سے راہ جنگل کی لی: خرج من المدينة إلى الطريق الزراعي)، (مسند سے اٹھا اور پلنگ پر بیٹھا: نهض من المسند وجلس على السرير)، وأحياناً تأتي كلاً من (میں، سے) معاً؛ مثال: (گھر میں سے بولا: تكلم من في المنزل)، (چھت پر سے اترا: سقط من على السطح). كما تستخدم بكثرة في لغة الحوار؛ مثال: (اس کام میں میرا دل نہیں لگتا: لا أحب هذا العمل)، (وه ہوش میں آیا: عاد لصوابه)، (وه قدموں پس گرپڑا: سقط على الأقدام)، (کشن لال گدی پر بیٹھا ہے: اعتلى عرش كرشن)، (وه چھت پر چڑھ گیا: قذف من على السطح)، (وه گھوڑے پر سوار ہے: ركب على الحصان)، (بنارس گنگا پر واقع ہے: تقع بنارس على نهر الكنكا).

(۱) شفيع احمد صديقي (ایم-اے-بی-ایڈ)، اردو زبان و قواعد، ص ۳۳، ۳۲

(۲) خليل الرحمن داودی، اردو کا کلاسیکی ادب قواعد زبان اردو (معروف برسالة کل کرست)، ص ۲۳

وأحياناً توضح هذه الحالة حالة الجزء من الكل؛ مثال: (خاندان بھر میں یہ ایک ہی شخص ہے: هذا الشخص من تلك الأسرة)، (ساری کتاب میں ایک صفحہ بھی پڑھنے کے قابل نہیں: في كل الكتاب ليس هناك صفحة تستحق القراءة)، (وہ ہمارے دفتر میں منشی ہے: ذلك الكتاب من كتبنا)، (وہ ہم میں نہیں ہے: هو ليس منا)، (یہ شخص شرفاً لے شہر سے ہے: هذا الشخص من أشراف المدينة)، (یہ حیوانات کی قسم سے ہے: هذا من قسم الحيوانات).

وأحياناً يحمل معنى التطابق و الالتصاق والصلة؛ مثال: انگوٹھی میں پیرا جڑا ہے: ركبت الماسة بالخاتم، ایک تولے سونے میں ماشہ بھرتا نہ ہے: مقدار قليل من النحاس في الذهب، جہا لہر میں موتی ٹکے ہیں: استقرت الدرّة في الحاشية.

۲- **ظرف الزمان؛** مثال: (یہ کام کتنے دنوں میں ہو جائے گا: في كم يوم سيتم العمل)، (وہ ایک مہینے میں واپس آجائے گا: سيعود في خلال شهر)، (عین وقت پر آیا: أتى في الوقت المحدد)، (پانچ بج کے دس منٹ پر آیا: وصل في الساعة الخامسة وعشر دقائق).

۳- **لتوضيح المساحة أو المقياس؛** مثال: (یہ درخت طول میں پانچ گز ہے: طول هذه الشجرة خمس ياردات)، (یہ تختہ چوڑائی میں چافٹ ہے: طول هذه الخشبة أربعة أقدام).

۴- **لإظهار الوزن؛** مثال: (تول میں کم ہے: خفيف الوزن).

۵- **لتوضيح القيمة؛** مثال: (یہ کتاب کتنے میں بڑی؟: بكم هذا الكتاب؟)، (عندما نقول كم هذا المال؟ فهذا يعني القيمة الأصلية والنهائية للشيء).

۶- **الأسلوب (الطريقة)؛** مثال: (اسے نے بڑی محنت سے کام کیا: عمل باجتهاد كبير)، (وہ بڑی محنت سے ملا: اجتمع به بصعوبة بالغة)، (غور سے ملاحظہ فرمائیے: عاين بامعان)، (وہ بہت خاطر مدارات سے پیش آیا: استقبله بحفاوة كبيرة).

۷- **للتعبير عن المنافسة والتميز؛** مثال: (وہ مجھ سے اچھا ہے: هو أفضل مني)، (میں اس سے کس چیز میں کم ہوں: أنا أقل منه في أي شيء)، (لپاقت میں عزت میں، مال دولت میں، ان دونوں میں کون بہتر ہے: من الأفضل بينهما من حيث الكفاءة، والكرامة، والثروة)، (مجھ میں اس میں زمیں آسمان کا فرق ہے: بيني وبينه كفارق السماء والأرض)، (وہ مجھ سے عمر میں بڑا ہے: هو أكبر مني في العمر)، (وہ حسن میں یکتا ہے: هو متفرد في الحسن)، (کوئی مجھ سے نہ جیتا: لا أحد يعيش بسببي)، (اسے مجھ پر ترجیح ہے: هو مفضل عني)، (اسے تم پر تقدم حاصل ہے: هو متقدم عليك)، (اس پر بس نہیں چلتا: لم يقدر عليه).

۸- **للسبب أو الطريقة؛** مثال: (میں نے اسے اپنی آنکھ سے دیکھا: رأيته بعينه)، (ایک ہی ہاتھ میں کام متم مر دیا: أتم عمله بيده)، (دوبی باتوں میں پر چالیا: احتال عليه بالكلام).

۹- **للتعبير عن الصحبة؛** مثال: (وہ بڑے سازوسامان سے آیا: جاء بالمتاع)، (میں نے روٹی سالن سے کھائی: أكلت الخبز والإدام).

- ۱۰۔ للتعبير عن الانفصال أو العزلة سواء أكان للشئ المادى أو المعنوى؛
 مثال: (وہ مجھ سے جدا ہو گیا: فصل عنی)، (میں نے اسے غلامی سے
 ازادی کر دیا: أعطى حریتہ)، (اس نے مجھ اگ سے نچایا: حماني من
 النار)، (تم مجھے وہاں جانے سے کیوں منع کرتے ہو: لماذا منعني من
 الذهاب هناك)، (وہ کام سے جی چراتا ہے: يكره العمل)، (یہ عقل سے
 بعید ہے: هذا بعيد عن العقل والحكمة).
- ۱۱۔ للتعبير عن الانشغال؛ مثال: (دن رات مطالعہ میں رہتا ہے: ظل يقرأ
 ليل نهار)، (اسے فرصت کہاں: أين وقت الفراغ)، (وہ تو شب وروز ناچ
 ورنگ میں مشغول رہتا ہے: يقضي الليل و النهار في اللهو والرقص)،
 (اپنے کام میں ہے: مشغول بعمله).
- ۱۲۔ للتعبير عن الحالة أو الكيفية؛ مثال: (اسی سورج میں انکھ لگ گئی:
 نومت مغناطيسيا)، (نشے میں ہے: يشعر بالنشوة)، (وہ اپنے ہوش وحواس
 میں نہیں: ليس مذهبولا)، (وہ نیند میں ہے: نعسان)، (مصیبت میں ہے:
 منكوب)، (کس عذاب میں جان ہے: معذب)، (باتھ میں شفا ہے: الشفاء
 على يديه)، (زبان میں اثر ہے: أثر على اللغة).
- ۱۳۔ لأظهر العلة أو السبب؛ مثال: (وہ اپنے کئے سے (یا کئے پر) بہت نادم
 ہے: هو نادم جداً على عمله)، (اپ کے خوف سے پڑھتا ہے: يتعلم من
 خوفك)، (فساد سے ضرر پیدا ہوتا ہے: تضرر من الفساد)، (انتی ہی بات
 پر اگ بگولا ہو گیا: استشاط غضباً من الحديث).
- ۱۴۔ للتعبير عن الوسيلة أو الطريقة؛ مثال: (کام پر گیا: ذهب للعمل).
- ۱۵۔ لإظهار الصلة أو التعلق؛ مثال: (ہمارے حال پر رحم کرو: أشفق على
 حالنا)، (اس بات پر غور کرو: أمعن التفكير في الأمر)، (میرا دل اس پر
 اگیا: عشقت هذا).
- ۱۶۔ للتعبير عن الاعتماد على شيء؛ مثال: (میری زندگی اسی پر ہے:
 حياتي معتمدة عليه)، (ایک مجھی پر کیا سب کا یہی حال ہے: حال الجميع
 متوقف عليه).
- ۱۷۔ للتعبير عن الجانب أو الاتجاه؛ مثال: (اس کی باتوں پر نہ جانا: لا
 تناسق بين أحاديثه)،

ترا دامنی پہ شیخ ہماری نہ جانیو
 دامن نچوڑ دیں تو فرشتے وضو کریں

لا تذهب إلى الشيخ و قميصنا مبتل
 على الرغم من أن الملائكة تتوضأ من عصارة ملابسنا.^(۱)

كما أن هناك سمات بدأت بالظهور بقوة في اللغة الأردنية المعاصرة وهذا ما لاحظته كُتاب
 القواعد الجدد ومن أبرز هذه السمات هي أن الأسماء الإنجليزية تشق طريقها إلى اللغة الأردنية بحيث

^۱ .مولوی عبد الحق، قواعد اردو، ص ۱۶۳.

يتم استبدال الأسماء الأردية بالانجليزية أثناء استخدام اللغة الأردية المعاصرة؛ مثال: (باكستان قوم تمام چالنج کا کامیابی سا مقابل کاراے گی: إن الأمة الباكستانية ستواجه كل التحديات بنجاح)، (مینٹنگ میں آپ کی شرکت بہت ضروری ہے: إن مشاركتك في الاجتماع ضروري)، (ہمارے افس کی بیلڈنگ بہت کونگسٹید ہے: إن المبنى الذي يضم مكتبتنا مزدحم)^(۱)۔
کما ان هذه الظاهرة بدأت في الظهور بقوة و خاصة في الصحافة؛ مثال:

”سینٹ لوئیس میں ہم دوست ایک دوسرے سے کچھ زیادہ دور نہیں رہتے تھے اور یوں ویکنڈ

(Weekend) پر عموماً اکٹھے ہو جاتے تھے۔۔۔ ہماری گفتگو اور تقریباتوں کا ولیم (Volume)

تو شاید اتنا نہیں تھا مگر رات کے سناٹے میں آواز یقیناً زیادہ دور تک ہو گئی ہوگی“^(۲)

الترجمة:

(في مدينة سانت لوس كنا أنا و صديقي كعادتنا لا نبتعد عن بعضنا و عادة ما كنا نتجمع في نهاية الأسبوع...على الرغم من أن أصوات حديثنا و ضحكاتنا لم تكن مرتفعة إلا أنه خلال سكون الليل ذهبنا أصواتنا بعيداً).

فمن خلال النموذج الأردی نجد أن الكاتب استخدم الكلمات الإنجليزية؛ مثل؛ (volune, weekend)^(۳)۔

(۱) <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=69730390&site=ehost-live> ، بعنوان: Dr. Fauzia Janjua، وقت الدخول: ۲۰۱۴/۵/۱۳ الساعة، مقال للكاتب: URDU-ENGLISH SWITCHING: DECLINE OF THE LINGUISTIC CAPITAL OF URDU LANGUAGE IN PAKISTAN، INTERNATIONAL JOURNAL Of ACADEMIC RESEARCH، p۴۰۷.

(۲) قاسمی، عطاء الحق، اخبار اردو، ۲۰۰۱م، ص ۱۳.

(۳) <http://www.sid.ir/fa/ViewPaper.asp?ID=20198&varStr=3.14109260308979> ، توقيت الدخول: ۲۰۱۴/۵/۲۵ الساعة ۱۱:۳۱، محمد کیومرثی جرتوده، بررسی واژگان و اصطلاحات انگلیسی در زبان اردو و بهکارگیری آنها در رسانه‌های ارتباط جمعی به ویژه روزنامه‌ها، ص ۶ و ۷.